



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

ربيع الثاني ١٤٤١هـ

السنة: ٥٣

العدد: ١٩١ الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
أ.د. حافظ بن محمد الحكمي

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية
أ.د. علي بن سليمان العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور
أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

سكرتير التحرير: خالد بن سعد الغامدي
قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة
أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- أن يشتمل البحث على:
 - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
 - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة
 - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
 - مقدّمة
 - صلب البحث
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة – في أي وعاء من أوعية النشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاجو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

رقم الصفحة	البحث	م
٩	المحافظة على كيان المجتمع في ضوء سورة النساء د. سلطان بن صغير العنزي	(١)
٦١	تفسير القرآن بالقرآن عند عبد الرحمن بن زيد بن أسلم د. وفاء بنت عبد الله الزعاقى	(٢)
١٠٩	تفسير القرآن بتاريخ العرب عند الصحابة ﷺ - جمعاً ودراسة وصفية - د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد	(٣)
١٥٥	معالم تربية النفس وتزكيتها في القرآن الكريم من خلال سورة المزمل د. ضيف الله بن عيد بن صالح الرفاعي	(٤)
٢٠٣	الأحاديث التي قيل: إن عبد الرزاق أخطأ فيها - تخريجاً ودراسة - د. سارة بنت عزيز الشهري	(٥)
٢٦٧	الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل - جمعاً ودراسة - د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي	(٦)
٣٤٧	سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) في الرجال - جمعاً وترتيباً - د. مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي	(٧)
٤٠٩	الأحاديث الواردة في العين (حقيقتها، والوقاية، والعلاج) - جمعاً ودراسة - د. حسين بن غازي التويجري	(٨)
٤٦٩	مفهوم القضاء والقدر عند «ديكارت»، عرض ونقد د. عبدالقادر بن محمد بن يحيى الغامدي	(٩)
٥١٧	الهدايا والمزايا البنكية لعملاء الحسابات الجارية - دراسة فقهية مقارنة - د. محمد بن عليثة بن عسير الفزي	(١٠)
٦٠٧	بنوك الوقت وتكييفها الفقهي د. هدى حمد سالم	(١١)

سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨)

للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) في الرجال

جمعاً وترتيباً

Questions of Muhanna ibn Yahya ash-Shami (d. 248 AH / 862 CE)

To Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 855 CE)

Regarding Ar-Rijaal (Narrators of Hadith)

Collection and Arrangement

إعداد:

د. مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي

الأستاذ المساعد بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: m. k. almarzouki@gmail. com

المستخلص

● الموضوع:

سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) في الرجال، جمعاً وترتيباً.

● الأهداف:

✚ إبراز مكانة السؤالات للأئمة وما حوت من علم غزير ودقيق وتحرير لكثير من المسائل والآراء.

✚ حفظ تراث الإمام أحمد وتقريبه.

✚ جمع سؤالات مهنا للإمام أحمد في الرواة والرجال في موضع واحد.

✚ تقريبها للاستفادة منها وموازنتها مع غيرها من السؤالات.

✚ جعلها نواة للتوسع في تتبع ودراسة المنقول منها.

✚ إظهار مكانة مهنا عند الإمام أحمد وبين أصحابه.

● المنهج:

❖ مقدمة، فيها: أهمية الموضوع وأهدافه والدراسات السابقة.

ثم قسمته إلى فصلين:

❖ الفصل الأول: ترجمة موجزة لمهنا الشامي والتعريف بسؤالاته.

وفيه مبحثان:

الأول/ ترجمة موجزة لمهنا الشامي.

وفيه مطالب: اسمه ونسبه، شيوخه، تلاميذه، نشأته، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

الثاني/ التعريف بسؤالات مهنا للإمام أحمد.

وفيه مطالب: صحة نسبتها إليه وتسميتها، موضوعاتها، مكانتها، عددها.

❖ الفصل الثاني: سؤالات مهنا الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد (ت ٢٤١) في الرجال.

وفيه مباحث: الأول/ الأسامي. الثاني/ الكنى. الثالث/ الألقاب. الرابع/ البلدان.

❖ الخاتمة، وبها النتائج والتوصيات، ثم ثبت المصادر والمراجع، والفهارس الفنية.

● أهم النتائج:

- ✓ بلغ عدد الرواة والرجال في سؤالات مهنا: ١٤٦، وبلغت رواياتها: ١٦٠ أو أكثر.
- ✓ إجابات الإمام حوت: أحكاماً صريحة في أكثر من ٨٠ رواية، وتعريفاً بما يزيد على ٣٠ رواية، وحكاية مهنا لآراء الإمام في ٥ روايات، وغير ذلك.
- ✓ دقة إجابات الإمام وأحكامه.
- ✓ أظهرت حسن صحبة مهنا للإمام ومكانته وحرصه على الفائدة وسعة اطلاعه.

● أهم التوصيات:

- العناية بعلم السؤالات.
- جمع تراث مهنا الشامي عن الإمام أحمد.
- تقسيم السؤالات على العلوم، واستخراج المسائل الحديثية وتمييزها عن غيرها.
- مقابلة سؤالات مهنا للإمام ببقية سؤالات الأصحاب، والموازنة بينها.

● الكلمات المفتاحية:

سؤالات - مهنا - الإمام - أحمد - حنبل - الرجال - الرواة.

Abstract

Research title: Questions of Muhanna ibn Yahya Ash-Shami (d. 248 AH / 855 CE) to Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 862 CE) Regarding Ar-Rijaal (Narrators of Hadith) Collection and Arrangement.

Objectives:

- 1) Highlighting the status of the questions to the leading scholars of the religion and what they contained in terms of vast and sound knowledge and the settling of numerous issues and opinions.
- 2) Preserving the literary heritage of Imam Ahmad and elucidating it.
- 3) Collecting the questions of Muhanna to Imam Ahmad regarding narrators of Hadith and putting them in one place.
- 4) making it a core for future elaboration in tracking and studying them.
- 5) Illustrating the rank of Muhanna to Imam Ahmad and amongst his companions.

Methodology:

The introduction: It contained the importance of this research 'its objectives 'and the literature review.

Then it was divided into the chapters:

Chapter One: A brief biography of Muhanna Ash-Shami 'and an introduction to his questions 'which also contained two subchapters:

a. One: A brief biography of Muhanna Ash-Shami.

His name 'lineage 'teachers 'students 'upbringing 'academic position and praise of the scholars upon him.

b. Two: An introduction to the questions of Muhanna to Imam Ahmad.

- Verifying its attribution to him 'regarding the naming 'topics 'status and number.

Chapter Two: The questions of Muhanna Ash-Shami (d. 248 AH) to Imam Ahmad (d. 241 AH) regarding the men (narrators of Hadith).

It included the following subchapters:

a. The Names. b. nicknames.

b. surnames. d. countries.

The Conclusion: It contains the research findings 'recommendations 'bibliography and technical indexes.

The most important findings:

The number of narrators of Hadith in the questions of Muhanna has reached: 127 'while their narrations reached: 136 narrations.

The answers of Imam Ahmad contained explicit rulings on more than 80 of them 'with the identification of more than 30 of them 'Muhanna's narration of Imam Ahmad's views which included 5 narrations and other than that.

The accuracy of Imam Ahmad's answers and his rulings.

It showed the virtuous companionship of Muhanna to Imam Ahmad ، his status ،his aspiration to benefit and his vast acquaintance.

Recommendations:

- 1) Giving diligence to the science of asking questions to the leading scholars of the religion.
- 2) Collecting the literal heritage of Muhanna Ash-Shami upon Imam Ahmad.
- 3) Dividing the questions to the scholars into various sciences ،extracting contemporary issues related to Hadith and distinguishing them from others.
- 4) Comparing the questions of Muhanna to the questions of the other companions of Imam Ahmad and collating them.

Keywords:

Questions – Muhanna – Imam – Ahmad – Hanbal – The men – The narrators.

مقدمة

إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، أما بعد .

فقد هياً الله لهذه الأمة من يحفظ عليها دينها، وسخر لها من الأئمة من يقوم برفع راية العلم، وتعليمه والدعوة إليه، فقد أمهم الطلاب لتلقي ذلك عنهم، وثنوا الركب تعظيماً لمكانتهم، وطلباً للاستزادة من علومهم.

وقد كان من أولئك الأعلام الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، الذي حفظ الله به الدين، ونشر علومه في العالمين، وسخر له من يتلقى عنه ويروي.

ومن سبل تحصيل العلم: السؤال، فالسؤال مفتاح لما استُغلق، وبه يُجمع شتات العلم، وتُحرر المسائل، وقد أمر الله به في كتابه.

ولذا طرق طلاب العلم الأوائل باب الأسئلة، وطرحوا ما يُشكل على شيوخهم، ودوّنوا إجاباتهم، وحفظوها، ونشروها وأفادوا بها غيرهم. وقد عُرفت بـ (سؤالات) و (مسائل)، وغيرها.

ومن الذين طرقوا باب الأسئلة واستخرجوا بها علماً غزيراً لا زلنا ننهل من معينه: مهنا بن يحيى الشامي، والذي لازم الإمام أحمد وكان من كبار أصحابه، فسأله عن كبار المسائل، وأكثر، واجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره من كلام الإمام، رحمهما الله؛ فرأيت من المناسب أن أجمع سؤالاته للإمام، وأسميتها: (سؤالات مهنا بن يحيى الشامي للإمام أحمد في الرجال، جمعاً وترتيباً).

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- مكانة الإمام أحمد في الإسلام والعلوم الشرعية، وبخاصة علم الرجال.
- منزلة مهنا الشامي عند الإمام، وبين أصحابه.
- كثرة ما ينقله العلماء والأصحاب عن مهنا وسؤالاته للإمام.
- ما حوته سؤالات مهنا من كلام للإمام أحمد فيه تحرير لآرائه واختياراته.

أهداف الموضوع:

- إبراز مكانة السؤالات للأئمة وما حوته من علم غزير ودقيق وتحرير لكثير من المسائل والآراء.
- جمع سؤالات مهنا للإمام أحمد في الرواة والرجال في موضع واحد، فإني لم أقف على سؤالات مهنا مطبوعة ولا مخطوطة، وقد نقل العلماء عنها قديماً (كما سيأتي في المبحث الثاني في دراسة السؤالات من هذا البحث)، والجمع من مقاصد التأليف^(١).
- تقريب هذه السؤالات للاستفادة منها، وموازنتها مع غيرها من السؤالات عن الإمام، في الرواة والرجال.
- جعل هذه السؤالات المجموعة نواة للتوسع في دراسة المنقول منها.
- إظهار مكانة مهنا بن يحيى عند الإمام أحمد وبين أصحابه.
- وغيرها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تجمع سؤالات مهنا للإمام في الرجال، والذي وقفت عليه (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه - جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد خليل)، وهذه الموسوعة قد بذل فيها جهد كبير -شكر الله سعيهم وعملهم-، وحت موسوعتهم بعض سؤالات مهنا، لكنها لم تتجاوز ثمانية وأربعين بالمكرر، وفاتهم مثلها وزيادة؛ والسبب في ذلك فيما يظهر اقتصارهم على مراجع محددة في جمع هذه الأقوال، فقد نصوا على جمع المادة الموسوعة من ستة عشر كتاباً كلها في الجرح والتعديل والرجال.

كما وقفت على الجامع لعلوم الإمام أحمد رحمه الله، وهو عمل عظيم، قد أفردت أجزاء منه في الرجال، إلا أن مجموع سؤالات مهنا التي نقلت فيه -بالمكرر- لا تتجاوز سبعين سؤالاً ونقلاً.

(١) علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي، "رسائل ابن حزم". تحقيق إحسان عباس، (ط ١)، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (١٩٨٠)، ٤: ١٠٣.

ولا يخفى أن كثيراً من أئمة المذهب وأتباع الإمام أحمد وغيرهم من العلماء قد جمعوا بين الفقه والحديث، فبنوا كثيراً من هذه السؤالات في غير مظانها، نجدها في كتبهم المصنفة في الفقه وشروح الحديث، وهذا ظاهر وجلي لمن تصفح هذا البحث وثبت المراجع والمصادر.

المنهج العلمي (خطة البحث) :

وقد اشتمل البحث على:

مقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأهدافه، والدراسات السابقة.

ثم قسمته إلى فصلين:

الفصل الأول: ترجمة موجزة لمهنا الشامي رحمه الله والتعريف بسؤالاته، وفيه

مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لمهنا الشامي رحمه الله، وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: موله ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: نشأته.

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بسؤالات مهنا للإمام أحمد رحمه الله، وفيه مطالب:

المطلب الأول: صحة نسبتها إليه وتسميتها.

المطلب الثاني: موضوعاتها.

المطلب الثالث: مكانتها.

المطلب الرابع: عددها.

الفصل الثاني: سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد بن حنبل

(ت ٢٤١) في الرجال جمعاً وترتيباً، وفيه مباحث:

المبحث الأول: الأسامي.

المبحث الثاني: الكنى.

المبحث الثالث: الألقاب.

المبحث الرابع: البلدان.

الخاتمة، وبما أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع.

الفهارس:

فهرس الرجال.

فهرس أحكام الإمام أحمد في الرجال.

المنهج في جمع السؤالات وترتيبها:

- قمت بجمع سؤالات مهنا عن الإمام مما وقفت عليه من كتب: الجرح والتعديل، والرجال، والسؤالات، والتواريخ، والتراجم، وشروح الأحاديث، وكتب الحنابلة المعتمدة، والذي رجعت إليه ولم أقف فيه على شيء أكثر بكثير مما وقفت عليه وأثبت منه.
- أدخلت في السؤالات ما قرأه مهنا على الإمام، وكذا ما سمعه منه ونحو ذلك.
- ميزت قول الإمام رحمه الله يجعله بين قوسين ().
- جعلت السؤالات مقسمة على أربعة مباحث: الأسامي، والكنى، والألقاب، والبلدان.
- وقد حوت أحكاماً على الرجال، وتعريفاً ببعضهم، وإثباتاً أو نفيّاً لسماع ورواية، ونسبة لبلد أو قبيلة، وتعريف بلقب، وغير ذلك.
- رتبته على حروف المعجم للرجال الذين تكلم فيهم الإمام، مقدماً (عبد الله) في حرف العين، و(محمد) في حرف الميم، كما هي العادة عند كثير من مؤلفي كتب الرجال.
- جعلت الأرقام للرواة متسلسلين، ولم أجعلها للسؤالات، وجلّ التراجم قد حوت سؤالا أو نقلاً واحداً.
- إذا ورد ذكر راوٍ في ترجمة راوٍ وورد عن الإمام ما يفيد رأياً فيه، أفردت له ترجمة وأعدت ذكر كلام الإمام، وفي ذلك فائدة، وهي: أنني وجدت في بعض النقول التي

- وقفت عليها اختصار الناقل لكلام الإمام في فلان فقط، بينما النص مطوّل ويشمل حكماً على راو غيره، وذلك في مصدر آخر؛ فكررت وأحلت عليه.
- أوردت ما وقفت عليه من مراجع ومصادر في الإحالات، ولم أهمل شيئاً منها، ولو كان يغلب على الظن في كثير منها أن المتأخر قد أخذه من المتقدم، إلا أنني أثبتته؛ لمزيد من التثبت في النقل، ولأنه فيما يظهر أن السؤالات كانت بين يدي كثير من العلماء في القرون السادس والسابع والثامن.
 - اعتمدت في إثبات أسماء الرجال على ما ورد في المرجع المنقول منه السؤال، وما عداه اعتمدت على تاريخ بغداد وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، ولم أحل إليها لثلاث أثقل الحواشي.
 - لم أتطرق للأحاديث الواردة في ثنايا السؤالات ولم أذكر لها عزواً ولا تخريجاً، إذ المقصود جمع كلام الإمام على الرجال، كذلك لم أعرف بالغريب والأعلام والرجال والبلدان، التي تبلغ العشرات بل تزيد؛ لثلاث تكثر عدد صفحات البحث، وبالتالي يتعذر قبول تحكيمة أو نشره؛ فللمجلات المحكمة اشتراطها في عدد الأوراق البحثية وتوابعها الفنية، كما هو معلوم.
 - كما أنني أثرت جمعها في مكان واحد على تقسيمها ومن ثم التوسع في تخريج قسم دون آخر؛ ليتيسر النظر إليها في موضع واحد ويمكن مع ذلك دراستها.
 - تتبعت ألفاظ الإمام أحمد التي حكم أو نطق بها حال سؤاله عن الرجال، وأيضاً عبارات مهنا التي يصف فيها رأي الإمام في الرواة أو الرجال إذا لم يصرح بلفظة، وجعلت ذلك في آخر البحث.
 - ألحقت في آخر البحث بعض الفوائد الاصطلاحية التي وردت في إجابات الإمام رحمه الله تعالى.

الفصل الأول: ترجمة موجزة لمهنا الشامي رحمه الله والتعريف بسؤالاته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول / ترجمة موجزة لمهنا الشامي رحمه الله^(١)، وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

مهنا بن يحيى السلمي، يكنى بأبي عبد الله، دمشقي سكن بغداد.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

لم أقف على تعيين سنة مولده، إلا أنه لازم الإمام أحمد ثلاثاً وأربعين سنة، وصحبه

(١) مراجع ما ذكر في ترجمة مهنا الشامي:

محمد بن حبان التميمي، "الثقات". تحقيق محمد عبد المعيد خان، (ط١)، حيدر آباد الدكن بالهند: دائرة المعارف العثمانية، (١٩٧٣)، ٩: ٢٠٤.

محمد بن الحسين السلمي، "سؤالات السلمي للدار قطني". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، (ط١)، الرياض، (٢٠٠٧)، ص ٣١٠.

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق بشار عواد معروف، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، (٢٠٠٢)، ١٥: ٣٥٨.

علي بن هبة الله ابن ماکولا، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". تحقيق عبد الرحمن المعلمي ونايف العباسي (ط١)، حيدر آباد الدكن بالهند: دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتاب الإسلامي، (١٩٦٣)، ٧: ٣٠٦.

محمد بن محمد ابن أبي يعلى، "طبقات الحنابلة". تحقيق محمد الفقي، (ط١)، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١: ٧، ١: ٣٤٥.

علي بن الحسن ابن عساكر، "تاريخ مدينة دمشق". تحقيق عمر بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر، (١٩٩٥)، ٦١: ٣١٠.

عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم". تحقيق محمد عطا، ومصطفى عطا، (ط٢)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٩٩٥)، ١٢: ١٧.

إبراهيم بن محمد ابن مفلح، "المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد". تحقيق عبد الرحمن العثيمين، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد، (١٩٩٠)، ٣: ٤٤.

أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". تحقيق ناصر العقل، (ط٧)، بيروت: دار عالم الكتب، (١٩٩٩)، ٢: ١٣.

حتى مات، أي أن ملازمته له ابتدأت عام ثمان وتسعين ومائة.
وذكر ابن الجوزي أن وفاته سنة ثمان وأربعين ومائتين.

المطلب الثالث: شيوخه.

حدث عن كثير، منهم: الإمام أحمد وعبد الرزاق الصنعاني ويزيد بن هارون، وغيرهم.

المطلب الرابع: تلاميذه.

أخذ عنه جماعة، منهم: إبراهيم بن هانئ وعبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

المطلب الخامس: نشأته.

قال مهنا: (لزمْتُ أبا عبد الله ثلاثاً وأربعين سنة، واتفقنا عند عبد الرزاق، ورأيتُه بمكة عند سفیان بن عيينة سنة ثمان وتسعين، وكان معنا أيضاً عند عبد الرزاق إسحاق بن راهويه وجماعة).

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

قد عد العلماء مهنا بن يحيى من كبار أصحاب الإمام أحمد الذين يؤخذ عنهم علم الإمام، وكان الإمام يعرف له قدره ويكرمه.
قال الخلال: (هو من كبار أصحاب الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وكان الإمام يكرمه ويعرف له حق الصحبة، ويقدمه، وكان عبد الله ابن الإمام يرفع قدره، ويذكره كثيراً، وكان يستجري على أبي عبد الله ما لم يستجري عليه أحد مثله، ويحتمله أبو عبد الله ما لم يحتمل مثله).

وقال ابن حبان: (كان من خيار الناس. . . مستقيم الحديث).

وقال الدار قطني: (ثقة نبيل).

وقال ابن ماكولا: (فقيه محدث عالم مشهور).

وقال شيخ الإسلام: (فقيه عالم).

المبحث الثاني: التعريف بسؤالات مهنا للإمام أحمد رحمهما الله، وفيه مطالب:

المطلب الأول: صحة نسبتها إليه وتسميتها.

ذكر العلماء في ترجمته أن له سؤالات سأها الإمام أحمد، وقد كانت بين أيديهم بعد وفاته، فمن كلامهم ما يدل على وقوفهم عليها:

قال الخلال: (سأله عن كبار المسائل، وكتب عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة، بضعة عشر جزءاً عن أبيه لم تكن عند عبد الله، عن أبيه، ولا عند غيره)^(١).
قال الخلال: (في كتاب مهنا عن أبي عبد الله. .)^(٢)، ووفاة الخلال سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

ومنهم من سمها سؤالات:

قال مغلطاي: (في سؤالات مهنا لأبي عبد الله أحمد. .)^(٣)، ومغلطاي توفي عام اثنتين وستين وسبعمائة.

فمن المحتمل أن يكون مغلطاي قد وقف عليها.

كما أن كثرة النقول عن سؤالاته وخاصة من علماء القرون السادس والسابع والثامن - كما سيظهر من خلال مراجع المادة التي جُمعت في هذا البحث - تبين أنهم اطلعوا عليها، والله أعلم.

المطلب الثاني: موضوعاتها.

قد لازم مهنا - كما تقدم - الإمام مدة طويلة (ثلاثة وأربعين عاماً)، وكانت له مكانة عند الإمام؛ وهذا ما جعله يسأله ويراجعه، فجمع كثيراً من المسائل، أصبحت مرجعاً لأصحاب الإمام قبل أن تكون لمن بعدهم:

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٣٥٨.

(٢) عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال". تحقيق طارق عوض الله، (ط ١، الرياض: دار الراجعية، ١٩٩٨)، ص ٢١٤.

(٣) مغلطاي بن قليج البكري، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١)، ٨: ١١٥؛ ولذا اخترت تسمية البحث ب (سؤالات مهنا بن يحيى الشامي للإمام أحمد في الرواة والرجال، جمعاً ودراسة).

قال الخلال: (سأله عن كبار المسائل، وكتب عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة، بضعة عشر جزءاً عن أبيه لم تكن عند عبد الله، عن أبيه، ولا عند غيره)^(١).
ومما يأخذ حكم هذه السؤالات: ما قرأه مهنا على الإمام أو سمعه منه - سواء بسؤال غيره أو لا - ونحو ذلك.
والناظر فيها يجد موضوعاتها في مختلف العلوم: العلل، والرواة والرجال، والفقهاء، وغيرها^(٢).

المطلب الثالث: مكانتها.

- لسؤالات مهنا مكانة كبيرة، وذلك لأسباب كثيرة، منها:
- مكانة مهنا العلمية وتوثيق العلماء له، وقد سبقت الإشارة إليها في ترجمته.
 - طول مدة ملازمة مهنا للإمام أحمد، فقد لازمه ثلاثاً وأربعين سنة، كما تقدم.
 - كثرة مسأله، فهي كما وُصفت (أكثر من أن تُحَدِّد)^(٣).
 - مكانة مهنا العالية عند الإمام أحمد، فقد كان الإمام يكرمه ويعرف له حق الصحبة، ويقدمه، وصحبه في سفر وحضر^(٤).
 - جسارته وجراته على الإمام أحمد في طرح السؤالات، واحتمال الإمام له، فقد كان يسأله حتى يضجره: قال عبد الله: (وكنت أرى مهنا يسأل أبي حتى يضجره، ويكرر عليه جداً، حتى ربما قام وضجر)، وكان يحتمله، ويعرف له حق الصحبة^(٥).

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٣٥٨.

(٢) وقد جمع المسائل الفقهية د. إسماعيل مرحبا في رسالته للماجستير بعنوان (مسائل الإمام أحمد بن حنبل الفقهية، رواية مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) جمعاً ودراسة)، وبلغ بها إحدى وأربعين وستمئة مسألة.

والبحث الذي بين أيدينا في جمع سؤالاته في الرجال، وقد عمل بعض الباحثين على جمع الأحاديث التي أعلها الإمام أحمد في سؤالات مهنا له، وشرع في دراستها، ولم ينشرها بعد.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٣٥٨.

(٤) السابق.

(٥) السابق.

- نباهة مهنا وحرصه على الفائدة، وذلك يظهر من خلال عدم اكتفائه برد الإمام على سؤاله، بل يراجعه، ويورد عليه، وربما أصّر وقلّب السؤال حتى يجعل الإمام أحمد يصرّح بجوابه، وشواهد ذلك كثيرة^(١).
- معرفة أصحاب الإمام أحمد مكانة مهنا عند الإمام، ومكانة سؤالاته، مما جعل عبد الله (وهو ابن الإمام أحمد) يأخذ عن مهنا ويكتب عنه (مسائل كثيرة، في بضعة عشر جزءاً عن أبيه لم تكن عنده عن أبيه، ولا عند غيره، وكان عبد الله يرفع قدره ويذكره كثيراً)^(٢).
- نقل مهنا بعض الأحكام عن بعض العلماء -مع نقله كلام الإمام أحمد-، كابن معين وأبي خيثمة، وهذا يعطي قيمة عظيمة لسؤالاته^(٣).

المطلب الرابع: عددها.

هي أكثر من تُحد، كما تقدم، وقد سبقت الإشارة إلى أن د إسماعيل مرحباً قد جمع المسائل الفقهية وبلغت اثنتان وأربعين وستمائة مسألة.

وفي هذا البحث، بلغ عدد الرواة والرجال الذين نقل مهنا عن الإمام أحمد كلاماً فيهم: سبعة وعشرين ومائة، بينما عدد روايات السؤالات: ستاً وثلاثين ومائة رواية.

وذلك كله دال على كثرة مسائله، رحمه الله.

وقد تنوعت فوائدها: فمنها أحكام على الرجال -وهو أكثرها- توثيقاً وتضعيفاً، وبعضها تعريف بالرجال وبلدانهم، وأخرى في ضبط الأسماء وتصحيحها، وقليل منها في الألقاب، وغير ذلك.

الفصل الثاني: سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) في

(١) من شواهد في هذا البحث التراجم: ٦، ١٠، ١١، ١٤، ٢٦، ٣٧، ٥٢، ٧٤، ٧٩، ١١٦، ١٢٧، وغيرها.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٣٥٨.

(٣) شاهده من التراجم: ٣٩، ٤٣، ٦٩.

الرجال، جمعاً وترتيباً، وفيه مباحث:

المبحث الأول: الأسماء

١- إبراهيم بن إسماعيل، فُعيس:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم فُعيس يحدث عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيكون أمراء من بعدي"، فقال: (لا أعرف إبراهيم فُعيس، ولا أدري من هو)^(١).

٢- إبراهيم بن أبي العباس، أبو إسحاق، المعروف بالسامري:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم بن أبي العباس يكون بباب الرصافة، فقال: (لا بأس به، ثقة)، قلت: من أين هو؟ قال: (من الأبناء)^(٢).

٣- إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم بن بكر الشيباني يكون في طاقات العكي درب علي بن سمرة، قال: (قد رأيته، كان أعور)، قلت: كيف كان؟ قال: (كانت أحاديثه موضوعة)^(٣).

٤- إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التمار:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم بن دينار يكون بالكرخ، فقال: (هو صديق لأبي مسلم المستملي)^(٤).

٥- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق، المعروف بسبلان:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم بن زياد سبلان يكون في الكرخ، قال: (لا بأس

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٧٠.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٧: ٢٨-٣٠، يوسف بن عبد الرحمن المزني، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠)، ٢: ١١٨.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٤٧-٥٤٨، محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٣)، ١: ٢٤.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٨٣-٥٨٤، مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١: ٢٠٣.

به، كان معنا عند هشيم، وقد سمع من عباد بن عباد المهلي^(١).

٦- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري:

قال مهنا: قرأت على أحمد: إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، أن عبد الله بن كعب الأنصاري أخبره: أن حياً من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم، وكان عمر يعقب الجيوش كل عام، فشغل عنهم حتى مضى الزمان الذي كانت تأتيهم فيه عقبهم، ففقل أهل ذلك الثغر، فكتب أميرهم إلى عمر يذكر أنهم أخلوا ثغرهم، وسنوا للناس سنة سوء، فغضب عليهم عمر غضباً شديداً وتوعدهم، ثم أرسل إليهم عمر: "أن ائتوني ولا يأتني معكم أحد"، فجمعهم في الدار، ولم يشهد ذلك غيرهم، فعرفهم الذي صنعوا، وأوعدهم وعيداً أشرف عليهم، فلما اشتد عليهم. . الحديث.

قال لي أحمد: (كان ابن مهدي يخطئ فيه، يقول: "أسرف عليهم")، فقلت: هذا من قبل محمد بن إسحاق أو من قبل إبراهيم بن سعد؟ ، فقال: (من قبل محمد بن إسحاق، إنما كان محمد بن إسحاق يعطي إبراهيم بن سعد كتباً فينسخها، وأما إبراهيم فإنما كان يخطئ إذا حدث من حفظه، فأما كتبه كانت صحيحة)^(٢).

٧- إبراهيم بن عطية الثقفي:

قال مهنا: قلت له -أي الإمام أحمد-: إبراهيم بن عطية؟ ، فقال: (قد رأيته وكتبته عنه)، قلت له: ما شأنه؟ ، قال: (لا أدري)، وكرهه، وقال: (قد كتبنا عنه)، ونهى أن يكتب شيء من حديثه^(٣).

٨- إبراهيم بن محمد بن طلحة:

نقل مهنا عن الإمام أحمد أنه ذكر حديث إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال عمر رضي الله عنه: "لأمنعن فروج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء"، قال مهنا: فقلت له: هذا

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٩٥-٥٩٦، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٨٦.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٩٦.

(٣) الحسن بن حامد البغدادي الحنبلي، "تهذيب الأجوبة". تحقيق عبد العزيز القايدي، (ط ١، المدينة:

العلوم والحكم، ١٤٢٥)، ٢: ٧١٤.

مرسل عن عمر؟ قال: (نعم، ولكن إبراهيم بن محمد بن طلحة كبير)^(١).

٩- إبراهيم بن موسى الهروي:

قال مهنا: سألت أحمد عن إبراهيم بن موسى الهروي، فقال: (رجل وسخ)، فقلت: ما قولك إنه وسخ؟ ، قال: (من يتبع الولاة والقضاة فهو وسخ)^(٢).

١٠- أصرم بن غياث، أبو غياث الخراساني النيسابوري:

قال مهنا: كتب عنه أحمد أحاديث منكرة، ثم خرقتها^(٣).

١١- أبي بن مالك:

قال مهنا: سألت أحمد عن أبي بن مالك؟ فقال: (هو من شيوخ زرارة بن أوفى)^(٤).

١٢- إسحاق بن يحيى الطلحي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن إسحاق بن يحيى الطلحي؟ ، فقال: (ليس بشيء)، وقال أيضاً: (متروك الحديث)، قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد في إسحاق بن يحيى قال: (ذاك شبه لا شيء)، قال أحمد: (نعم، هو كذاك).

قال مهنا: فقلت: حدثني يعقوب بن يوسف الطلحي، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن دينار المهلي، قال: سمعت إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: سمعت عمي عيسى بن طلحة، قال: أرسلني أبي أدعو له معاوية فوجدته مشغولاً بشيء من أمر النساء. . وذكر الحديث، إلى أن قال: فلما نظر إليه مقبلاً، قال: أما إني سمعت رسول الله يقول: "إنه لموفقٌ، أو رشيد الأمر"، فقلت لأبي يوسف: الشك منك؟ ، فقال: لا، كذا قال عبد الرحمن.

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، "شرح علل الترمذي". تحقيق همام سعيد، (ط ١)، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٧، ١: ٥٥٢.

(٢) محمد بن مفلح المقدسي، "الآداب الشرعية". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر حسن القِيَام، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة ووزارة الأوقاف بقطر، ٢٠١٥، ٤: ١٢٩.

(٣) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان". تحقيق دائرة المعارف النظامية، (ط ٢)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٩٧١، ١: ٤٦٣.

(٤) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٣٠٩.

فقال أحمد: (إن كان قال لك "حدثني عبد الرحمن" فقد كذب؛ لأن عبد الرحمن لم يكن يحدث عن إسحاق بن يحيى؛ لأنه متروك الحديث)، قلت: فمن أين كان إسحاق؟ ، قال: (كوفي)، قلت: وما شأنه؟ ، قال: (منكر الحديث)^(١).

١٣ - إسرائيل بن يونس السبيعي:

قال مهنا: سألت أحمد: أيهما أحب إليك: إسرائيل أو أبو بكر بن عياش؟ ، فقال: (إسرائيل)، قلت: لم؟ ، قال: (لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً)، قلت: كان في كتبه خطأ؟ ، قال: (لا، كان إذا حدث من حفظه)^(٢).

١٤ - أسماء بن عبيد الضبيعي:

قال مهنا عن أحمد: (أسماء بن عبيد من الرفعاء)^(٣).

١٥ - إسماعيل بن أبان الغنوي:

قال مهنا: سألت أحمد عن إسماعيل بن أبان الغنوي؟ ، فقال: (متروك؛ أخرج إلينا كتاب فطر بن خليفة وإذا فيه: فطر عن أبي الطفيل عن علي بن: "لبس الخضر"، وشيء ليس من الكتاب)^(٤).

١٦ - إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْرَاء الأَسَدِي المَكِّي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن أبي الصفيراء؟ فقال: (منكر الحديث)، قلت: أي شيء من منكره؟ ، قال: (يروى عن عطاء: "الشربة التي تسكر حرام")، قلت: وهذا منكر؟ ، قال لي أحمد: (نعم، عن عطاء خلاف هذا)، قلت: ما هو؟ ، قال: (كان يقول: "المسكر حرام"، وهذاك غلط على عطاء)^(٥).

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣١.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٥٤٢، ٥٥١.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٥٣٦.

(٤) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٧١.

(٥) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٢: ١٩٠، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تهذيب

التهذيب". تحقيق دائرة المعارف النظامية، (ط ١)، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، (١٩٩٣)، ١:

١٧- إسماعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير:

قال مهنا: قال لي أحمد: (إسماعيل بن مجالد كان ها هنا ببغداد)، قلت: أدركته؟ ، قال: (نعم)، قلت: سمعت منه؟ ، قال: (لا)، قلت: من أين هو؟ ، قال: (كوبي)^(١).

١٨- إسماعيل بن نافع:

قال مهنا: قلت لأحمد: حدثني الوليد بن الفضل العنزي، أخبرني إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي البصري، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاني جبريل آنفاً، فقلت له: يا جبريل! حدثني بفضائل عمر في السماء، فقال: يا محمد! لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوحٌ في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر"، فقال لي أحمد: (لا أعرف إسماعيل بن نافع، هذا حديث موضوع)^(٢).

١٩- الأسود بن عامر الشامي، شاذان:

قال مهنا: سمعت أحمد يقول: (أبو النضر -أي هاشم بن القاسم- أثبت من شاذان)^(٣).

٢٠- أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان:

قال مهنا: سألت أحمد عن أبي الربيع؟ ، قال: (كان شعبة يحمل عليه؛ قال: روى عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه مر بقوم قد نصبوا شيئاً يرمونه، فقال: "هني رسول الله أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً"، فقال له هشيم: قد حدث به أبو بشر، فسكت عنه)، قلت: وقيل شعبة من هشيم؟ ، فقال: (نعم، كان عنده

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٧: ٢١٨-٢١٩، المزني، "تهذيب الكمال"، ٣: ١٨٥.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٩٥.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٩٩، المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٠: ١٣٤، يوسف بن حسن ابن

عبد الهادي، "بجر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم". تحقيق روحية السوفيني، (ط١)،

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ص ١٦٣.

من الحفاظ، وقد روى شعبة عن هشيم غير حديث، ولا اثنين، ولا ثلاثة، روى عنه (أحاديث)، فقلت له: زعموا كان يحدث به شعبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير^(١).

٢١- باذام، أبو صالح:

قال مهنا: قلت لأحمد: بلغني عن يحيى بن سعيد، قال: قال لي سفيان: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: "كل ما حدثتك فهو كذب"، فقال لي أحمد: (قال يحيى بن يمان: قال سفيان: قال لي الكلبي: "إنما هذه الكتب أصبتها، فنظرت فيها")، قلت لأحمد: سمعته من يحيى بن يمان؟، قال: (لا، ولكن بلغني ذلك عنه).

وقال أحمد: (لم يكن عند أبي صالح شيء من الحديث المسند)، يعني: إلا شيء يسير، قلت: أي شيء؟، قال: (عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة"، قال: "النفقة في سبيل الله")^(٢).

٢٢- ثعلبة بن أبي صعير:

قال مهنا: ذكرت لأحمد حديث ثعلبة بن أبي صعير في صدقة الفطر نصف صاع من بَرِّ . وفيه: وسألته عن ابن أبي صعير: أمعروف هو؟، قال: (من يعرف ابن أبي صعير؟! ليس هو بمعروف)^(٣).

٢٣- الجراح بن المنهال، أبو العطوف الحراني:

قال مهنا: سألت أحمد عن أبي العطوف، فقال: (جَزْرِيٌّ، متروك الحديث)^(٤).

٢٤- جرير بن حازم:

قال مهنا: قال أحمد: (كثير الغلط)^(١).

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٩٧.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٢٧.

(٣) عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، "المغني". (القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٩٦٨)، ٤: ٢٨٧، محمد بن أحمد بن عبد الهادي، "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق". تحقيق سامي جاد الله وعبد العزيز الخباني، (ط ١، الرياض: أضواء السلف، ٢٠٠٧)، ٣: ٩٦-٩٧.

(٤) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٧٧.

٢٥- حاتم بن زيد الهمداني:

قال مهنا: سألت أحمد عن حاتم بن زيد الهمداني، ثقة هو؟ ، قال: (كان يزيد بن هارون يحدث عنه)، قلت: ثقة هو؟ ، قال: (ما أدري)، وكرهه^(٢).

٢٦- الحارث بن فضيل الأنصاري، أبو عبد الله المدني:

قال مهنا، عن أبي عبد الله: (ليس محفوظ الحديث)^(٣).

٢٧- الحجاج بن يوسف الثقفي:

قال مهنا: سألته -أي أحمد- عن الحجاج؟ ، فقال: (كان قتلاً للأَنْفَس)^(٤).

٢٨- حجاج بن أبي زينب، أبو يوسف الواسطي:

قال مهنا، عن أحمد: (في حديثه نظر)^(٥).

٢٩- الحسن بن علي بن عاصم، أبو محمد الواسطي:

قال مهنا: سألت أحمد عنه، فقال: (قد رأيت، وسمعت منه حديثين أو ثلاثة)، قلت: إن الناس يقولون: كان يترقّض، قال: (لا، ولكنه رجل صاحب لسان، دَخال على الملوك، وكان له سخاء، ولم يكن يتواضع)^(٦).

(١) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٣: ١٨٠، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي وتحقيق محب الدين الخطيب وتعليق الشيخ عبد العزيز ابن باز، (المكتبة السلفية، بيروت: نشر دار المعرفة، ١٣٧٩)، ١: ٣٩٥.

(٢) آل تيمية (مجد الدين وشهاب الدين وتقي الدين)، "المسودة في أصول الفقه". تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (مطبة المدني، ١٩٦٤)، ٢٥٣.

(٣) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٣: ٣١٣، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٢: ١٥٤.

(٤) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٨.

(٥) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٣: ٣٩٤.

(٦) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة". تحقيق إكرام الله إمداد الحق، (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦)، ١: ٤٤٦، محمد بن علي الحسيني، "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال". تحقيق عبد المعطي قلعجي، (كراتشي: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية)، ص ٩٥.

٣٠- الحسن بن أبي الحسن يسار البصري:

قال مهنا: سألت أحمد: هل شيء يجيء عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ، قال: (هو صحيح، ما نكاد نجد لها إلا صحيحة، ولا سيما مثل هذا المرسل). - يريد حديث "الزاد والرحلة" - (١).

٣١- الحسين بن الرّماس العبدي:

قال مهنا: سألت أحمد عن الحسين بن الرماح، فقال: (إنما هو الحسين بن الرماس)، قلت: من أين هو؟ ، قال: (من أهل المدائن)، قلت: كيف هو؟ ، قال: (ما أرى به بأساً) (٢).

٣٢- حشرج بن ثباتة:

قال مهنا: سألت أحمد عن حشرج بن ثباتة، فقال: (ليس به بأس)، قلت: بصري؟ ، قال: (لا أدري، ولكن سعيد بن جمهان الذي حدث عنه بصري) (٣). وقال مهنا: سألت أحمد عن حشرج بن ثباتة، فقال: (لا بأس به)، قلت: من أين كان؟ ، قال: (بصري)، قلت: روى عن غير سعيد بن جمهان؟ ، قال: (لا) (٤).

٣٣- حماد بن أبي سليمان الأشعري، أبو إسماعيل الكوفي:

قال مهنا: سمعت أبا عبد الله يقول: (كان أبو مَعْشَرٍ زياد بن كليب يأخذ عن حماد -يعني ابن أبي سليمان-). قال: وسألت أبا عبد الله: من أكبر سنّاً أبو مَعْشَرٍ أو حماد بن أبي سليمان؟ ، قال: (ينبغي أن يكون حماد أسنّ) (٥).

(١) محمد بن مفلح المقدسي، "الفروع". تحقيق عبد الله التركي، (ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ودار المؤيد، ٢٠٠٣)، ٥ / ٢٣٢.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٨: ٥٧٨-٥٧٩.

(٣) أحمد بن محمد الخلال، "السنة". تحقيق عطية الزهراني، (ط ١، الرياض: دار الراجعية، ١٩٨٩)، ٢: ٤٢٢.

(٤) الخلال، "السنة"، ٢: ٤١٨.

(٥) المزني، "تهذيب الكمال"، ٧: ٢٧٣.

٣٤- حماد بن دليل، أبو زيد المدائني:

قال مهنا: سألت أحمد عن حماد بن دليل، قال: (كان قاضي المدائن، لم يكن صاحب حديث، كان صاحب رأي)، قلت: سمعت منه شيئاً؟ ، قال: (حديثين)^(١).

٣٥- حمزة بن زياد بن سعد، أبو محمد الطوسي:

قال مهنا: سألت أحمد عن حمزة الطوسي، فقال: (لا يكتب عن الخبيث)^(٢).

٣٦- حميد بن عطاء، الأعرج الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن حديث خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كلم الله موسى وعليه جبة من صوف"، فقال: (منكر ليس بصحيح؛ أحاديث حميد عن عبد الله بن الحارث منكراً)^(٣).

٣٧- خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن خلف بن تميم، قلت له: كان مثل معاوية بن عمرو؟ ، قال: (لا، معاوية كان أنفذ في الحديث منه)^(٤).

٣٨- خلف بن سالم المخزومي، أبو محمد المهلبي:

قال مهنا: سألت أحمد عن خلف بن سالم فلم يحمد، ولم ير أن يكتب عنه^(٥).

٣٩- خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي:

قال مهنا: سألت أحمد عن خلف بن عبد الحميد يكون في الحربية، فقال:

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٩، ١١، المزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٢٣٧.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٥٤-٥٥، ابن حجر، "لسان الميزان"، ٢: ٣٥٩.

(٣) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٦٠.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٢٦٠-٢٦١، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٢٠٩، ابن حجر،

"تهذيب التهذيب"، ١٠: ٢١٦.

(٥) الخلال، "السنة"، ٣: ٥٠٤.

(لا أعرفه)^(١).

٤٠ - الخليل بن بحر، أبو رجاء:

قال مهنا: سألت أحمد عن أبي رجاء الخليل بن بحر، فقال: (ويحدّث أحد عن ذا؟!)، قلت: نعم، هو ذا يذهبون إليه، فعجب من ذلك وقال: (إنا لله وإنا إليه راجعون)^(٢).

٤١ - داود بن منصور، أبو سليمان النسائي البغدادي:

قال مهنا: سألت أحمد عن داود بن منصور أبي سليمان النسائي، فقال: (جار أبي نصر التمار؟)، قلت: نعم، كان قاضي المصيصة، قال: (أعرفه)، قلت: كيف هو؟، قال: (لا أدري)، وكرهه^(٣).

٤٢ - رباح بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب:

قال مهنا: سألت أحمد عن رباح بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، فقال: (هكذا روى عنه عبد الرزاق)، قلت: كيف هو؟، قال: (ضعيف)^(٤).

٤٣ - رفة بن قضاة الغساني:

قال مهنا: سألت أحمد ويحيى -أي ابن معين- عن حديث رفة، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع" -، فقالا: (ليس بصحيح، ولا يعرف عبيد بن عمير بحديث عن أبيه شيئاً ولا عن جده، ولا يُعرف رفة)^(٥).

٤٤ - زرارة بن أوفى العامري، أبو حاجب البصري:

نقل مهنا عن أحمد، قال: (لم يسمع زرارة بن أوفى من تميم الداري، تميم بالشام وزرارة

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٢٦٩-٢٧٠.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٢٨٩-٢٩٠.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٣٣٠-٣٣١، المزني، "تهذيب الكمال"، ٨: ٤٥٤، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٢١.

(٤) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "المستدرک على مجموع الفتاوى". جمع وترتيب محمد ابن قاسم، (ط ١)، طبع على نفقة الشيخ ابن قاسم، (١٤١٨)، ٢: ٨٨.

(٥) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٤: ٣٩٥، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٢٨٤.

٤٥- زُمَيْل بن عَبَّاسٍ أو عَبَّاش، القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، مَوْلَى عُرْوَةَ:

قال مهنا، عن أحمد: (لا أدري من هو)^(٢).

٤٦- زِيَاد بن كُليب، أَبُو مَعْشَر التَّمِيمِي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن أبي مَعْشَر زِيَاد بن كُليب، فقال: (أحاديثه ليس هي بالقويّة).

وقال: سمعت أبا عبد الله يقول: (كان أبو مَعْشَر زِيَاد بن كُليب يأخذ عن حماد -يعني ابن أبي سليمان-).

قال: وسألت أبا عبد الله من أكبر سنّاً أبو مَعْشَر أو حماد بن أبي سليمان؟ ، قال: (ينبغي أن يكون حماد أسنّ)^(٣).

٤٧- سالم بن أبي الجعد الغطفاني:

قال مهنا: سألت أحمد عن حديث الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان: "أطيعوا قريشاً ما استقاموا لكم"، فقال: (ليس بصحيح، سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان)^(٤).

٤٨- السري بن يحيى الشيباني:

قال مهنا: حدثنا خالد بن خدّاش، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا السري بن يحيى، أن شجاعاً حدثه، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة الواقعة في ليلة لم تصيبه فاقة"، قال أحمد: (هذا حديث منكر)، وقال: (السري بن يحيى ثبت، ثقة ثقة، وشجاع الذي روى عنه لا أعرفه، وأبو طيبة هذا لا أعرفه، والحديث منكر)^(٥).

(١) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٥٩٢.

(٢) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٥: ٧٦، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٣٤٠.

(٣) المزني، "تهذيب الكمال"، ٧: ٢٧٣.

(٤) الخلال، "السنة"، ١: ١٢٧، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٦١.

(٥) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١١٦.

٤٩ - سعد بن عبد الحميد بن جعفر، أبو معاذ الأنصاري:

قال مهنا: سألت أحمد بن حنبل وأبا خيثمة ويحيى بن معين، فقلت: أبو معاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر؟ ، فقالوا: (هو ابن عبد الحميد بن جعفر المدني)، فقلت: كيف هو؟ ، قالوا: (كان ها هنا في رِبَضِ الأنصار، يدعي أنه سمع عَرَضَ كتب مالك بن أنس). وقال لي أحمد: (والناس ينكرون عليه ذلك، هو ها هنا ببغداد لم يَحْج، فكيف سمع عرض مالك؟!)(١).

٥٠ - سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن مروان بن عثمان، حدثه عن عمارة، عن أمّ الطفيل امرأة أبي بن كعب رضي الله عنهما، أنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر: "أنه رأى ربه في المنام في صورة شابٍّ موفر، رجلاه في حضر، عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراشٌ من ذهب"؟ ، فحوّل وجهه عني، وقال: (هذا حديث منكر)، وقال: (مروان بن عثمان هذا رجل مجهول، وعمارة بن عامر هذا الذي روى عنه مروان لا يعرف)، وسألته: بلغك أن أمّ الطفيل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم؟، قال: (لا أدري)، وقال: (سعيد بن أبي هلال مدنيٌّ لا بأس به)(٢).

٥١ - سعيد بن الحارث:

قال مهنا: قلت لأحمد: هل سمع سعيد بن الحارث من أبي هريرة رضي الله عنه؟ ، فلم يقل شيئاً(٣).

٥٢ - سعيد بن جمهان:

قال مهنا: سألت أحمد عن حشرج بن ثباتة، فقال: (ليس به بأس)، قلت: بصري؟،

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٠: ١٨١-١٨٢، المزي، "تهديب الكمال"، ١٠: ٢٨٦.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٨٤.

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق محمود عبد المقصود وجماعة، (ط ١، المدينة: الغرباء الأثرية، ١٩٩٦)، ٩: ٧٠.

قال: (لا أدري، ولكن سعيد بن جهمان الذي حدث عنه بصري)^(١).

وقال مهنا: سألت أحمد عن حشرج بن نُباتة، فقال: (لا بأس به)، قلت: من أين كان؟ ، قال: (بصري)، قلت: روى عن غير سعيد بن جهمان؟ ، قال: (لا)^(٢).

٥٣- سعيد بن راشد، أبو محمد المازني:

عن مهنا: أنه سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث -الذي رواه سعيد بن راشد، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما يقيم من يؤذن"-، فقال: (ليس بصحيح)، قال: قلت: لم؟ ، قال: (من سعيد بن راشد)، وضعف حديثه^(٣).

٥٤- سعيد بن زياد الشيباني:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن سعيد بن زياد الشيباني، قال: (لا بأس)^(٤).

٥٥- سفيان بن زياد العقيلي:

روى مهنا: حديث سفيان العقيلي، عن أبي عياض، قال: قال عمر رضي الله عنه: "لا تتباعوا رقيق أهل الذمة. . " الحديث.

قال مهنا: سألت أحمد عن سفيان العقيلي؟ ، فقال: (روى عنه قتادة وأيوب السخيتاني)، قلت: أي شيء روى أيوب عن سفيان؟ ، فقال: (هذا الحديث، وهو مرسل، ولم يذكر فيه أبا عياض)^(٥).

٥٦- سليمان بن أبي عبد الله:

قال مهنا لأحمد: من أين هو؟ مدني أو كوفي أو بصري؟ ، قال: (لا أدري من أين

(١) الخلال، "السنة"، ٢: ٤٢٢.

(٢) الخلال، "السنة"، ٢: ٤١٨.

(٣) مغلطاي بن قليج البكحري، "شرح سنن ابن ماجه". تحقيق كامل عويضة، (ط ١)، مكة: مكتبة نزار الباز، (١٩٩٩)، ٤: ١١٣٧.

(٤) ابن حامد الحنبلي، "تهذيب الأجوبة"، ٢: ٦٥٣.

(٥) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "أحكام أهل الذمة". تحقيق يوسف البكري وشاكر العاروري، (ط ١)، الدمام: رمادى للنشر، (١٩٩٨)، ١: ٢٩٥-٢٩٦.

هو^(١).

٥٧- سليمان بن أرقم:

سأل مهنا أحمد عن حديث يرويه أبو معاذ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء"، فقال: (هو حديث منكر، وأبو معاذ: ياسين بن معاذ، وهو ضعيف، وهو أقوى من سليمان بن أرقم)^(٢).

٥٨- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش:

قال مهنا: سألت أحمد: لم كرهت مراسيل الأعمش؟، قال: (كان لا يبالي عمن حدث)، قلت: كان له رجل ضعيف سوى يزيد الرقاشي وإسماعيل بن مسلم؟، قال: (نعم، كان يحدث عن غياث بن إبراهيم، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم: "كان إذا أراد الحاجة أبعده")، وسألته عن غياث بن إبراهيم، فقال: (كان كذوباً)^(٣).

٥٩- سيف بن هارون البرجمي، أبو الوراق الكوفي:

قال مهنا، عن أحمد: (أحاديثه منكرة)^(٤).

٦٠- شجاع:

قال مهنا: حدثنا خالد بن خدّاش، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا السري بن يحيى، أن شجاعاً حدثه، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة الواقعة في ليلة لم تصيبه فاقة". قال أحمد: (هذا حديث منكر)، وقال: (السري بن يحيى ثبت ثقة ثقة، وشجاع الذي

(١) يوسف بن حسن ابن عبد الهادي، "دفع الملامة في أحكام العمامة". تحقيق عبد الله الطيار وعبد العزيز الجيلان، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٥)، ص ١٣٣-١٣٤.

(٢) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ١: ٣٨٠.

(٣) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته". تحقيق علي العمران، (ط١، الرياض: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧)، ١: ١٣، ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١:

٥٥٢.

(٤) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٦: ١٩٦، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤: ٢٩٨.

روى عنه لا أعرفه، وأبو طيبة هذا لا أعرفه، والحديث منكر^(١).

٦١- شعبة بن الحجاج:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن اللعب بالشطرنج، هل تعرف فيه شيئاً؟ قال: (لا أعلم إلا قول علي رضي الله عنه)، قلت: كيف هو؟ اذكره، فحدثني عن غير واحد منهم وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن ميسرة بن حبيب الفهري، قال: مرّ علي بقوم يلعبون بالشطرنج، فقال: "ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟!"، فسألت أحمد فقلت: أدرك ميسرةً علياً؟ قال: (لا)، فقلت: من أين ميسرة؟، فقال: (كوفي، روى عنه شعبة)، قلت: سمع شعبة من ميسرة؟، قال: (نعم)^(٢).

وقال مهنا: سألت أحمد عن أبي الربيع، فقال: (كان شعبة يحمل عليه، قال: روى عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه مرّ بقومٍ قد نصبوا شيئاً يرمونه، فقال: "نهى رسول الله أن يتخذ شيء في الروح غرضاً"، فقال له هشيم: قد حدث به أبو بشر، فسكت عنه)، قلت: وقيل شعبة من هشيم؟، فقال: (نعم، كان عنده من الحفاظ، وقد روى شعبة عن هشيم غير حديث، ولا اثنين، ولا ثلاثة، روى عنه أحاديث)، فقلت له: زعموا: كان يحدث به شعبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير^(٣).

٦٢- صالح بن حسان، أبو الحارث الأنصاري:

قال مهنا: قلت لأحمد: حدّثوني، عن محمد بن بكار، عن حفص بن عمر، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال صلى الله عليه وسلم: "لا تأخذوا العلم إلا عن من تجيزون شهادته"، قال: (ليس بصحيح، هذا حديث

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١١٦، ابن حجر، "لسان الميزان"، ٣: ١٣٩.

(٢) أحمد بن محمد الخلال، "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال". تحقيق يحيى مراد، (ط ١)، بيروت: الكتب العلمية، (٢٠٠٣)، ص ٦٢، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٠١.

(٣) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٩٧.

موضوع من قبل صالح بن حسان، هذا رجل مديني، متروك الحديث^(١).

٦٣- صالح بن يحيى المقدام:

قال مهنا: سألت أحمد عن صالح بن يحيى بن المقدام، قال: (لا أعرفه)^(٢).

٦٤- الضحاك بن شرحبيل الكوفي المشريقي،

٦٥- و الضحاك بن مزاحم:

قال مهنا: سألت أحمد عن الضحاك المشريقي، حدث عنه الأوزاعي، عن الزهري، في حديث الخوارج، قال: (كوفي)، قلت: أيهما أقدم؟ الضحاك بن مزاحم؟، قال: (الضحاك المشريقي، ولكن الضحاك بن مزاحم أعرف)، قلت لأحمد: لا تعرف للضحاك المشريقي إلا حديثاً واحداً؟، قال: (لا)^(٣).

٦٦- الضحاك بن شرحبيل بن عبد الله بن نوف البصري:

قال مهنا: سألت أحمد عن الضحاك بن شرحبيل، فقال: (ضعيف)^(٤).

٦٧- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري:

في كتاب مهنا عن أبي عبد الله: (كانت أحاديثه منكراً، وكان قديراً، وكان يدلّس، ومن منكراته: أنه حدث، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: "كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم")^(٥).

٦٨- عباية بن رفاع بن رافع، أبو رفاع المدني:

قال مهنا: سألت أحمد عن عباية، قلت: لم يدرك جدّه رافع بن خديج؟، قال:

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٥١.

(٢) ابن حامد الحنبلي، "تهذيب الأجوبة"، ٢: ٦٧٤.

(٣) الخلال، "السنة"، ٢: ٣١٣.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤: ٤٤٥.

(٥) مغلطي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٧: ١٨٤، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٣٧٦، ابن حجر،

"تهذيب التهذيب"، ٥: ١٠٥، خليل بن كيكليدي العلائي، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل".

تحقيق حمدي السلفي، (ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦)، ص ١٠٧.

(لا أدري)، قلت: عباية بن رفاعة أخو معاذ بن رفاعة؟ ، قال: (لا، هذا من ولد رافع بن خديج)^(١).

٦٩- عبد الله بن أبي الجدعاء، ميسرة الفجر:

قال مهنا: سألت أحمد عن حديث ميسرة الفجر: "متى كنت نبياً؟" ، قال أحمد: (يقولون أيضاً: "متى كتبت؟" ، قاله حماد بن سلمة، عن خالد، عن ابن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء، وابن أبي الجدعاء: هو ميسرة الفجر)، قلت: له حديث غير هذا؟ ، قال: (نعم، آخر)^(٢).

٧٠- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (أصحابه):

قال مهنا: سألت أحمد، قلتُ: من أصحاب ابن عباس؟ ، قال: (ستة)، قلت: من هم؟ ، قال: (مجاهد، وطاووس، وعطاء بن أبي رباح، وجابر بن زيد، وعكرمة، وسعيد بن جبير)، قلت: مئسَم؟ ، قال: (مئسَم دون هؤلاء)^(٣).

٧١- عبد الله بن فروخ:

في سؤالات مهنا لأبي عبد الله أحمد: قال أحمد: (يقولون ابن فروخ، ويقولون فروج - يعني بالجيم-)، وذكر له حديث الإمامة عن عائشة رضي الله عنها، فلم يصححه^(٤).

٧٢- عبد الله بن الكوّاء:

قال مهنا: سألت أحمد عن عبد الله بن الكوّاء؟ ، قال: (كوفي)، قلت: يروى عنه الحديث؟ ، قال: (لا)^(٥).

٧٣- عبد الله بن المُحرّر:

روى عبد الله بن محرر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢١٤.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٧٤.

(٣) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٤٦٣.

(٤) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٨: ١١٥.

(٥) الخلال، "السنة"، ٣: ٥١٧، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٨.

وسلم علق عن نفسه".

قال مهنا: قال أحمد: (هذا منكر)، وضعف عبد الله بن المحرر^(١).

٧٤- عبد الله بن يزيد بن آدم الشامي الدمشقي:

قال مهنا: سألت أحمد عن عبد الله بن يزيد بن آدم، يحدث عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: (كان قديم ها هنا أيام أبي جعفر) يعني قدم بغداد، قلت: كيف هو؟ ، قال: (أحاديثه موضوعة)، قلت: من أين هو؟ ، قال: (من الشام)^(٢).

٧٥- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي:

قال مهنا: قلت لأحمد: أيما أثبت الوليد بن مسلم أو القرقساني - يعني محمد بن مصعب-؟ ، قال: (الوليد، كان القرقساني صغيراً في الأوزاعي)^(٣).
قال مهنا: سألت أحمد عن حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير؛ قال أحمد: (كان كتاب الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قد ضاع منه، فكان يحدث عن يحيى بن أبي كثير حفظاً)^(٤).

٧٦- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد العنبري:

قال مهنا: سألت أحمد: أيهما أفقه: عبد الرحمن بن مهدي أو يحيى بن سعيد؟ ، فقال: (عبد الرحمن بن مهدي)^(٥).
وقال مهنا: قلت لأحمد: أيهما أثبت: يحيى بن سعيد أو عبد الرحمن؟ ، قال: (كان يحيى ثبناً، ولكن عبد الرحمن أعلم بعلم الثوري)، قلت: أيهما أثبت: عبد الرحمن أو أبو نعيم؟ ، قال: (ما منهما إلا ثبت)^(٦).

(١) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨)، ٢: ٣٠٣.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١: ٤٤٩.

(٣) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٧٣١.

(٤) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٧٩٩.

(٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١ / ٥١٥.

(٦) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٣٢١.

٧٧- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، أبو عبد الحميد المكي:

قال مهنا: قلت لأحمد ويحيى: حدثوني عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان"، فقالا جميعاً: (ليس بصحيح، وليس يعرف هذا الحديث من أحاديث عبيد الله، ولم يسمع عبد المجيد بن أبي رواد من عبيد الله شيئاً، ينبغي أن يكون عبد المجيد دلّسه؛ سمعه من إنسان، فحدّث به)^(١).

٧٨- عبد بن يزيد المزني:

قال مهنا: قلت لأحمد: حدثنا خالد بن خدّاش، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث أن أيوب بن موسى حدثه، أن يزيد بن عبد المزني حدثه، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يعق عن الغلام ولا يمسّ رأسه بدم"، وقال: "في الإبل الفرع، وفي الغنم الفرع"، فقال أحمد: (ما أعرفه، ولا أعرف عبد بن يزيد المزني، ولا هذا الحديث)، فقلت له: أتكرهه؟ ، فقال: (لا أعرفه، وقصة الحسن والحسين رضي الله عنهما حديث واحد)^(٢).

٧٩- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد العبسي الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن عبيد الله بن موسى العبسي؟ ، فقال: (كوفي)، فقلت: فكيف هو؟ ، قال: (كما شاء الله)، قلت: كيف هو يا أبا عبد الله؟ ، قال: (لا يعجبني أن أحدث عنه)، قلت: لم؟ ، قال: (يحدث بأحاديث فيها تنقص لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)^(٣).

وقال مهنا: سألت أحمد عن حديث حدث به عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قام فينا

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٢٧، مغلطي، "إكمال تهذيب الكمال"،

٢٩٨: ٨.

(٢) ابن القيم، "زاد المعاد"، ٢: ٣٠١.

(٣) الخلال، "السنة"، ١: ٢٢٣.

رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع، قال: "إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل، حجابه النار، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره"؟ ، قال أحمد: (ليس بصحيح؛ هذا غلط من عبيد الله بن موسى، لم يكن صاحب حديث؛ هذا حديث الثوري، عن حكيم، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه: "كانت اليهود تتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم"، والحديث حديث المسعودي، عن عمرو بن مرة، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم)، قلت: من عن المسعودي؟ ، قال: (غير واحد)^(١).

٨٠- عبيد بن عمير بن قتادة، أبو عاصم الليثي المكي:

قال مهنا: سألت أحمد ويحيى -أي ابن معين- عن حديث رفة، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع"، فقالا: (ليس بصحيح، ولا يعرف عبيد بن عمير بحديث عن أبيه شيئاً ولا عن جده، ولا يُعرف رفة)^(٢).

٨١- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان البصري:

قال مهنا: سألت أحمد عن عفان وأبي نعيم، فقال: (ذهبا محمودين)^(٣). وفي رواية، قال: (هما العقدة)^(٤).

٨٢- عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي الكوفي:

قال مهنا، عن أحمد: (لا أعرفه)^(٥).

٨٣- العلاء بن الحارث بن عبد الوارث، أبو وهب الشامي:

قال مهنا: سألت أحمد عن العلاء بن الحارث؟ ، فقال: (هو من أصحاب

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٧٤.

(٢) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٤: ٣٩٥، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٢٨٤.

(٣) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٣: ٢٠٧.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٢٧٢، ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٢٦.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٧: ٢٥٢.

مكحول^(١).

٨٤- علي بن إبراهيم البناني، صاحب ابن المبارك:

قال مهنا: سألت أحمد عن علي بن إبراهيم المروزي، فقال: (إنما هو علي بن إبراهيم البيروذي)، قلت: كيف هو؟ ، قال: (لا بأس به، مرّ بنا ها هنا -يعني ببغداد-، كان يحدث عن حماد بن سلمة^(٢)).

٨٥- علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان:

قال مهنا: سألت أحمد عن علي بن بحر بن بري يكون بالكرخ؟ ، قال: (لا بأس به)، قلت: ثقة هو؟ ، قال: (نعم)، قلت: من أين هو؟ ، قال: (من الأهواز)^(٣).

٨٦- علي بن علقمة الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن علي بن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه: "لكل شيء آفة، وآفة الدين بنو أمية"؟ ، فقال: (منكر)^(٤).

٨٧- علي بن غراب، أبو الحسن الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن علي بن غراب؟ ، فقال: (كوفي، قد رأيتاه جاء إلى هشيم)، قلت: كيف هو؟ ، قال: (ليس له حلاوة)، قلت: جاء إلى هشيم يسمع منه؟ ، قال: (لا، جاء يسلم عليه)^(٥).

٨٨- عمارة بن زاذان، أبو سلمة الصيدلاني البصري:

قال مهنا: سألت أحمد عن عمارة بن زاذان؟ ، فقال: (صالح، إلا أنه يروي حديثاً منكراً، يحدث به، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل

(١) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ١: ٤٢٠.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٢٤٢.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٢٦٨-٢٦٩، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٠: ٣٢٧، ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١١٠.

(٤) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٦.

(٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٥٠٢، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٩٢.

أم سليم إلى امرأة، فقال: "شمتي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها"، قلت له: هذا غريب، قال: (فلذلك صار منكراً)^(١).

٨٩- عمارة بن عامر:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن مروان بن عثمان، حدثه عن عمارة، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يذكر أنه رأى ربه في المنام في صورة شابٍّ موفر، رجلاه في حضرة، عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراشٌ من ذهب"؟ ، فحوّل وجهه عني، وقال: (هذا حديث منكر)، وقال: (مروان بن عثمان هذا رجل مجهول، وعمارة بن عامر هذا الذي روى عنه مروان لا يُعرف)^(٢).

٩٠- عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

قال مهنا: سألت أحمد عن عمر بن سعد، فقال: (لا ينبغي أن يُحدث عنه)، قلت: من هو؟ ، قال: (أخو عامر بن سعد، وأخو مصعب بن سعد)، قلت: لم؟ ، قال: (لأنه صاحب الجيوش، وصاحب الدماء)، قلت له: بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال: كان عمر بن سعد لا يعتمد عليه^(٣).

٩١- عمر بن هارون الأنصاري:

قال مهنا قلت: لأحمد: حدثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن هارون الأنصاري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أشراط الساعة: سوء الجوار وقطيعة الأرحام وإن يعطل السير عن الجهاد وإن تختل الدنيا بالدين"، فقال: (ليس بصحيح)، قلت: لم؟ ، قال: (من عمر بن هارون)، قلت: لا يعرف^(٤).

(١) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١٠: ١٥.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٨٤.

(٣) الخلال، "السنة"، ٣: ٥١٨، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٧.

(٤) آل تيمية، "المسودة في أصول الفقه"، ص ٢٥٣.

٩٢- غياث بن إبراهيم الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن غياث بن إبراهيم، فقال: (كان كذوباً)^(١).

٩٣- الفضل بن دكين، أبو نعيم الكوفي:

قال مهنا: قلت لأحمد: أيهما أثبت: يحيى بن سعيد أو عبد الرحمن؟ ، قال: (كان يحيى ثبناً، ولكن عبد الرحمن أعلم بعلم الثوري)، قلت: أيهما أثبت: عبد الرحمن أو أبو نعيم؟ ، قال: (ما منهما إلا ثبت)^(٢).

٩٤- قتادة بن دعامة السدوسي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله: سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب؟ ، قال: (لا)^(٣).

٩٥- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي:

قال مهنا: ذكرت لأحمد حديث قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "بركة الطعام الوضوء قبله وبعده"؟ ، فقال: (ما حدث بهذا إلا قيس بن الربيع، وهو منكر الحديث)^(٤).

٩٦- قيس بن حبتر التميمي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عنه: ما عندك؟ كيف هو؟ ومن أين هذا؟ ، فقال: (لا أدري)^(٥).

٩٧- محمد بن إسحاق بن يسار:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله في حديث ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد رضي الله عنه في مس الذكر، فقال: (ليس بصحيح، الحديث حديث بُسرة)، فقلت: من قبل من جاء خطأؤه؟ ، قال: (من قبل ابن إسحاق أخطأ فيه)، قلت: وكان ابن

(١) ابن القيم، "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته"، ١: ١٣.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٣٢١.

(٣) العلاءي، "جامع التحصيل"، ص ٢٥٥.

(٤) ابن قدامة، "المغني"، ٩: ٤٣٢.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٣٨٩.

إسحاق يخطئ في مثل هذا؟ ، قال: (نعم له غير شيء)^(١).

٩٨- محمد بن ثابت العبدى:

قال مهنا: سألت أحمد عن هذا الحديث -أي الذي رواه محمد بن ثابت العبدى، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: "سَلَّمَ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط أو بول، فسلم عليه، فلم يرد عليه، حتى إذا كاد أن يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه، ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام"-، فقال أحمد: (ليس بصحيح، إنما هو عن ابن عمر فعله)، قال مهنا: وسألته عن العبدى، فقال: (كان يخرط^(٢)) في حديث عن ابن عمر^(٣). وقال أحمد في رواية مهنا: (يخطئ في حديثه)^(٤).

٩٩- محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر:

قال مهنا لأحمد: كان غندر يغلط؟ ، قال: (أليس هو من الناس؟!)^(٥).

١٠٠- محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني:

قال مهنا: سألت أحمد عن محمد بن جعفر المدائني، فقال: (لا بأس به)^(٦).

١٠١- محمد بن جعفر بن أبي ليث:

قال مهنا: سألت أحمد عن محمد بن جعفر بن أبي ليث، حدثني عنه، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز رضي الله عنه: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بغلام الحديث. . وفيه: "بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل"، فقال أحمد: (هو

(١) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ١: ٤٢٥.

(٢) هكذا في المطبوع، ولعلها (يخلط) أو (يخطئ)، يعضده النقل الذي بعده.

(٣) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ٢: ٦٨٨.

(٤) ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٣٥.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، "العلل". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد

وخالد الجريسي، (ط ١، الرياض: ١٤٢٧)، ١: ٦٢.

(٦) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٢: ٤٧٨-٤٧٩، المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٥: ١٢.

معروف الحديث صحيحه، وهو أخو إسماعيل بن جعفر، وهو ثقة^(١).

١٠٢- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الأنصاري:

قال مهنا: سألت أحمد عن ابن أبي ليلى، فقال: (ضعيف الحديث)^(٢).

١٠٣- محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب:

قال مهنا: حدثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه"، فقال أحمد: (محمد بن عبد الرحمن ثقة، وهذا الحديث كذب)^(٣).

١٠٤- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

قال مهنا: قال أحمد: (لا ينبغي أن يكون الزهري سمع من أبان)^(٤).

١٠٥- محمد بن مصعب القرقيساني:

قال مهنا: قلت لأحمد: أيما أثبت: الوليد بن مسلم أو القرقيساني - يعني محمد بن مصعب-؟ ، قال: (الوليد، كان القرقيساني صغيراً في الأوزاعي)^(٥).

١٠٦- مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي، الأشتر الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن الأشتر يُروى عنه الحديث؟ ، قال: (لا)^(٦).

١٠٧- مجاهد بن جبر المكي:

قال مهنا: سألت أحمد عن مجاهد، قال: (هو مكي، لقي عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)^(٧).

(١) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ٢: ٥٦٠.

(٢) المجروحين (٢/٢٤٤).

(٣) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٨٦.

(٤) ابن حامد الحنبلي، "تهذيب الأجوابة"، ٢: ٥٨٢-٥٨٣.

(٥) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٧٣١.

(٦) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٨، مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"

١١: ٣٥، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ١٢.

(٧) الخلال، "السنة"، ١: ٢٢٣.

١٠٨ - مروان بن عثمان:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة، عن أمّ الطفيل امرأة أبي بن كعب رضي الله عنهما، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر: "أنه رأى ربه في المنام في صورة شابّ موفر، رجلاه في حضر، عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراش من ذهب"؟ ، فحوّل وجهه عني، وقال: (هذا حديث منكر)، وقال: (مروان بن عثمان هذا رجل مجهول، وعمارة بن عامر هذا الذي روى عنه مروان لا يعرف)، وسألته: بلغك أن أمّ الطفيل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ، قال: (لا أدري)، وقال: (سعيد بن أبي هلال مديّ لا بأس به)^(١).

١٠٩ - مُظَفَّر بن مُدْرِك الخراساني:

قال مهنا عن أحمد: (لا أعلم أثبت في زهير من الأشيب إلا أبا كامل مُظَفَّر؛ فإنه كان أثبت من الأشيب)^(٢).

١١٠ - مُعَان بن رِفَاعَةَ السَّلَامِي:

قال مهنا: سألت أحمد عن حديث معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له، ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين"، فقلت لأحمد: كأنه كلام موضوع، قال: (لا، هو صحيح)، فقلت له: ممن سمعته أنت؟ ، قال: (من غير واحد)، قلت: من هم؟ ، قال: (حدثني ابن مسكين، إلا أنه يقول: مُعَان عن القاسم بن عبد الرحمن)، قال أحمد: (معان بن رفاعة لا بأس به)^(٣).

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٨٤، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية". تحقيق مجموعة من المحققين في مجمع الملك فهد، (ط ١، المدينة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦)، ٧: ٢١٨.

(٢) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٩٩.

(٣) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٩: ١٠، المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ١٥٨، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة". تحقيق عبد الرحمن قائد، (ط ١،

١١١ - معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

قال: سألت أحمد عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، فقال: (له صحبة)، قلت: من أين هو؟ ، قال: (مكيٌّ، قطن الشام)^(١).

١١٢ - معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي، أبو عمر الكوفي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن خلف بن تميم، قلت له: كان مثل معاوية بن عمرو؟ ، قال: (لا، معاوية كان أنفذ في الحديث منه)^(٢).

١١٣ - مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز:

قال مهنا: سألت أحمد: سمع مقاتل بن حيان من الحسن بن أبي الحسن؟ ، فقال: (لا أدري)^(٣).

١١٤ - مِقْسَم بن بُجْرَة:

قال مهنا: سألت أحمد، قلتُ: من أصحاب ابن عباس؟ ، قال: (ستة)، قلت: من هم؟ ، قال: (مجاهد، وطاووس، وعطاء بن أبي رباح، وجابر بن زيد، وعكرمة، وسعيد بن جبير)، قلت: مِقْسَم؟ ، قال: (مِقْسَم دون هؤلاء)^(٤).

١١٥ - منصور بن سعد البصري:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن منصور بن سعد، قال: (بصري)، قلت: روى عنه ابن مهدي غير ذلك الحديث؟ ، قال: (نعم، روى عنه حديثاً آخر غريباً)، قلت: اذكره لي؟ ، فحدثني: (عن عبد الرحمن بن مهدي، عن منصور بن سعد، عن عمار بن أبي عمار)، فذكر الحديث: (قال عمار: سألت أبا هريرة رضي الله عنه عن القدر، قال: "تكفيك آخر الآية في

الرياض: دار عالم الفوائد)، ١: ٤٦٥.

(١) الخلال، "السنة"، ٢: ٤٣٢.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٢٦٠-٢٦١، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٢٠٩، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٢١٦.

(٣) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١١: ٣٤٢.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٤٦٣.

الفتح" (١).

١١٦- منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتّاب الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد: أيهما أحب إليك إذا حدّث عن إبراهيم؟ ، فقال: (منصور)، قلت: كيف ذاك؟ ، قال: (بلغني أن الأعمش كان إذا حدّث عن أحدٍ من أصحاب إبراهيم تكلم، وإذا حدّث عن منصور سكت)، قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال: "إذا حدّثت عن منصور، فلا تُردّ غيره"، قال: (نعم)، قال: (وكان يحيى بن سعيد يقول: "الحكم ومنصور"، وكان إذا حدّث عنهما بدأ بالحكم، وكان منصور عنده مقدّماً) (٢).

١١٧- منصور بن وردان الأسدي، أبو عبد الله وقيل: أبو محمد، العطار الكوفي:

قال مهنا: سألت أحمد عن منصور بن وردان، فقال: (ثقة) (٣).

١١٨- ميسرة بن حبيب الفهري:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن اللعب بالشطرنج، هل تعرف فيه شيئاً؟ ، قال: (لا أعلم إلا قول علي رضي الله عنه)، قلت: كيف هو؟ اذكره، فحدثني عن غير واحد منهم وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن ميسرة بن حبيب الفهري، قال: مرّ علي بقوم يلعبون بالشطرنج، فقال: "ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟! " ، فسألت أحمد فقلت: أدرك ميسرةً علياً؟ ، قال: (لا)، فقلت: من أين ميسرة؟ ، فقال: (كوفي، روى عنه شعبة)، قلت: سمع شعبة من ميسرة؟ ، قال: (نعم) (٤).

١١٩- النعمان بن ثابت التيمي، أبو حنيفة الكوفي:

قال مهنا: سمعت أحمد يقول: (ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء) (٥).

(١) الخلال، "السنة"، ٣: ٥٥٠-٥٥١.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٣٢٥.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٧٢-٧٣، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٥٥٨.

(٤) الخلال، "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، ص ٦٢، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١٠١.

(٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٥٦٩.

١٢٠ - النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي:

قال مهنا: ذكرت لأحمد حديث ثعلبة بن أبي صعير في صدقة الفطر نصف صاع من برٍّ، فقال: (ليس بصحيح، إنما هو مرسلٌ، يرويه معمر وابن جريج عن الزهري مرسلًا)، قلت: من قبل من هذا؟، قال: (من قبل النعمان بن راشد، ليس هو بقويّ في الحديث)، وضعّف حديث ابن أبي صعير^(١).

١٢١ - هاشم الأوقص:

قال أحمد في رواية مهنا: (لا أعرف يزيد بن عبد الله ولا هاشم الأوقص)^(٢).

١٢٢ - هاشم بن القاسم، أبو النضر الكناني:

قال مهنا: سمعت أحمد يقول: (أبو النضر - أي هاشم بن القاسم - أثبت من شاذان)^(٣).

١٢٣ - هشيم بن بشير بن القاسم، أبو معاوية الواسطي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن هشيم، فقال: (ثقة إذا لم يدلّس)، فقلت له: أو التدليس عيب هو؟، قال: (نعم)^(٤).

١٢٤ - الهيثم بن حميد الغساني، أبو أحمد الدمشقي:

قال مهنا: سألت أحمد عن الهيثم بن حميد، فقال: (لا بأس به)، قلت: إن الهيثم بن خارجة قال: "هو متروك الحديث"، قال: (لم يكن به بأس، ولكنه كان يرى القدر)^(٥).

(١) ابن قدامة، "المغني"، ٤: ٢٨٧، ابن عبد الهادي، "تنقيح التحقيق"، ٣: ٩٦-٩٧.

(٢) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "الفروسية". تحقيق مشهور سلمان، (ط ١)، حائل: دار الأندلس، ١٩٩٣، ص ٢٥٩، ابن رجب، "فتح الباري"، ٢: ٤٣٤.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٩٩، المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٠: ١٣٤، ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٦٣.

(٤) ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٦٥.

(٥) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ١: ٤٢٠.

١٢٥ - الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي:

قال مهنا: سألت أحمد عن الوليد، فقال: (اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع، وكانت له منكرات، منها حديث عمرو بن العاص: "لا تُلبسوا علينا ديننا". في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم)^(١).

وقال مهنا: قلت لأحمد: أيما أثبت: الوليد بن مسلم أو القرقساني - يعني محمد بن مصعب-؟، قال: (الوليد، كان القرقساني صغيراً في الأوزاعي)^(٢).

١٢٦ - ياسين بن معاذ، أبو معاذ:

سأل مهنا الإمام أحمد عن حديث يرويه أبو معاذ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء"، فقال: (هو حديث منكر، وأبو معاذ: ياسين بن معاذ، وهو ضعيف، وهو أقوى من سليمان ابن أرقم)^(٣).

١٢٧ - يحيى بن سعيد القطان بن فروخ التميمي، أبو سعيد البصري:

قال مهنا: سألت أحمد: أيهما أفقه: عبد الرحمن بن مهدي أو يحيى بن سعيد؟، فقال: (عبد الرحمن بن مهدي)^(٤).

وقال مهنا: قلت لأحمد: أيهما أثبت: يحيى بن سعيد أو عبد الرحمن؟، قال: (كان يحيى ثبته، ولكن عبد الرحمن أعلم بعلم الثوري)، قلت: أيهما أثبت: عبد الرحمن أو أبو نعيم؟، قال: (ما منهما إلا ثبت)^(٥).

١٢٨ - يحيى بن صالح الوحاظي:

قال مهنا: سألت أحمد عن يحيى بن صالح، فقال: (رأيتته)، ولم يحمد^(٦).

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١: ١٥٥.

(٢) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٧٣١.

(٣) مغلطاي، "شرح سنن ابن ماجه"، ١: ٣٨٠.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٥١٥.

(٥) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٣٢١.

(٦) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٤: ٢٨١، المزني، "تهذيب الكمال"، ٣١: ٣٧٨، ابن حجر،

١٢٩- يحيى بن عثمان، أبو زكريا الحربي:

قال مهنا: سألت أحمد عن يحيى بن عثمان الذي يكون في الحربية، فقال: (لا أعرفه)^(١).

١٣٠- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو القرشي:

قال مهنا: سألت أحمد عن يحيى بن نصر بن حاجب، فقال: (خراساني، كان قدم ها هنا) يعني بغداد، قلت: كيف كان؟ ، فقال: (كان جهمياً، يقول قول جهم، كان قدم ها هنا بغداد، فأول من دخل عليه بشر المزيبي)^(٢).

١٣١- يحيى بن هاشم بن كثير الغساني، أبو زكريا السمسار:

قال مهنا: سألت أحمد عن يحيى بن هاشم السمسار، فقال: (آه، آه، لا يُكتب عنه)^(٣).

وقال مهنا، عن أحمد: (ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه)^(٤).

١٣٢- يزيد بن عبد الله المزني:

قال مهنا: قلتُ: حديث عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن أيوب بن موسى حدثه، أن يزيد بن عبد الله المزني حدثه، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يعق"؟ ، قال: (لا أعرف يزيد بن عبد الله المزني)، فقلت له: تنكره؟ ، قال: (لا)^(٥).

١٣٣- يزيد بن عبد الله:

قال أحمد في رواية مهنا: (لا أعرف يزيد بن عبد الله ولا هاشم الأوقص)^(٦).

"تهذيب التهذيب"، ١١: ٢٣٠.

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٢٧٩-٢٨١، ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٤: ٣٣٠.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٢٣٧-٢٣٨، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤١٢.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٢٤٥، ٢٤٧.

(٤) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٦: ٢٨٠.

(٥) ابن حامد الحنبلي، "تهذيب الأجابة"، ٢: ٦٧٤.

(٦) ابن القيم، "الفروسية"، ص ٢٥٩، ابن رجب، "فتح الباري"، ٢: ٤٣٤.

١٣٤ - يزيد بن عبد الملك بن مروان:

قال مهنا: سألت أحمد عن يزيد بن عبد الملك بن مروان، فقال: (هذا أفضل من ذلك) يعني يزيد بن معاوية، قلت: يُذكر عنه الحديث؟، قال: (نعم)^(١).

١٣٥ - يزيد بن معاوية بن أبي سفيان:

قال مهنا: سألت أحمد عن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، قال: (هو فعل بالمدينة ما فعل)، قلت: وما فعل؟، قال: (قتل بالمدينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعل)، قلت: وما فعل؟، قال: (نهبها)، قلت: فيذكر عنه الحديث؟، قال: (لا يذكر عنه الحديث، ولا ينبغي لأحد أن يكتب عنه حديثاً)، قلت لأحمد: ومن كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل؟، قال: (أهل الشام)، قلت له: وأهل مصر؟، قال: (لا، إنما كان أهل مصر معهم في أمر عثمان رحمه الله)^(٢).

وقال مهنا: سألت أحمد عن يزيد بن عبد الملك بن مروان، فقال: (هذا أفضل من ذلك)، يعني يزيد بن معاوية. ^(٣).

١٣٦ - يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو خالد البصري:

قال مهنا: سألت أحمد عن يزيد بن المهلب، قال: (بصري)، قلت: كيف هو؟، قال: (كان صاحب فتنة)، يقول: (هو الذي يقول شعبة: سمعت الحسن يقول: "هذا عدو الله ابن المهلب")^(٤).

١٣٧ - يعقوب الطلحي:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله عن الطلحي يعقوب، نكتب عنه، قال: (ليس هو موضعاً للكتاب)، ولم يحمله، ولم يرضه.

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٧.

(٢) الخلال، "السنة"، ٣: ٥٢٠، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٧، ابن أبي يعلى، "طبقات الحنابلة"، ١: ٣٤٧، ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٧٧.

(٣) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٧.

(٤) الخلال، "السنة"، ٣: ٥٢٤، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٨.

وسألته عن إسحاق بن يحيى الطلحي؟ ، فقال: (ليس بشيء)، وقال أيضاً: (متروك الحديث).

قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد في إسحاق بن يحيى قال: "ذاك شبه لا شيء"، قال أحمد: (نعم، هو كذلك).

قال مهنا: فقلت: حدثني يعقوب بن يوسف الطلحي، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن دينار المهلي، قال: سمعت إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: سمعت عمي عيسى بن طلحة، قال: أرسلني أبي أدعو له معاوية فوجدته مشغولاً بشيء من أمر النساء، وذكر الحديث، إلى أن قال: فلما نظر إليه مقبلاً، قال: أما إني سمعت رسول الله يقول: "إنه لموفق، أو رشيد الأمر"، فقلت لأبي يوسف: الشك منك؟ ، فقال: لا، كذا قال عبد الرحمن.

فقال أحمد: (إن كان قال لك: "حدثني عبد الرحمن" فقد كذب؛ لأن عبد الرحمن لم يكن يحدث عن إسحاق بن يحيى؛ لأنه متروك الحديث)، قلت: فمن أين كان إسحاق؟ ، قال: (كوفي)، قلت: وما شأنه؟ ، قال: (منكر الحديث)^(١).

١٣٨ - يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي، من كبار أصحاب ابن المبارك:

قال مهنا: سألت أحمد عن يعمر بن بشر، فقال: (ما أرى كان به بأس)^(٢).

المبحث الثاني: الكنى

١٣٩ - أبو بكر بن أبي مرجم:

قال مهنا لأحمد: لم تكتب عن أبي بكر بن أبي مرجم وهو ضعيف؟ ، قال: (أعرفه)^(٣).

١٤٠ - أبو بكر بن عياش بن سالم الحنّاط، مولى واصل بن حيان الأسدي:

قال مهنا: سألت أحمد: أيهما أحب إليك: إسرائيل أو أبو بكر بن عياش؟ ، فقال: (إسرائيل)، قلت: لم؟ ، قال: (لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً)، قلت: كان في كتبه خطأ؟

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣١.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٥٢١-٥٢٢.

(٣) ابن تيمية، "المستدرک على مجموع الفتاوى"، ٢: ٩٠.

قال: (لا، كان إذا حدث من حفظه)^(١).

١٤١- أبو طيبة، ويقال أبو ظبية، السلفي ثم الكلاعي:

قال مهنا: حدثنا خالد بن خدّاش: ثنا عبد الله بن وهب: ثنا السري بن يحيى، أن شجاعاً حدثه، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة الواقعة في ليلة لم تصيبه فاقة".

قال أحمد: (هذا حديث منكر، وقال: (السري بن يحيى ثبت، ثقة ثقة، وشجاع الذي روى عنه لا أعرفه، وأبو طيبة هذا لا أعرفه، والحديث منكر)^(٢).

١٤٢- أبو المطوّس، عبد الله - وقيل يزيد - بن المطوّس:

سأل مهنا أحمد عنه، فقال: (لا أعرف أبا المطوّس ولا ابن المطوّس)^(٣).

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٦ / ٥٤٢، ٥٥١.

(٢) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ١١٦.

(٣) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "الفروسية". تحقيق مشهور حسن سلمان، (ط٣)، حائل: دار

الأندلس، (٢٠٠٣)، ص ٢٤٩.

المبحث الثالث: الألقاب

١٤٣ - العبادلة:

قال مهنا: قلت لأحمد: من العبادلة؟ ، قال: (عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو) - رضي الله عنهم -^(١).

١٤٤ - العمرين:

قال مهنا: سألت أبا عبد الله، قلت: من العمرين؟ ، قال: (عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز)، قلت: إن أبا عبيد فيما حدثوني عنه قال: العمرين: أبا بكر وعمر؟ ، فقال: (ما نعرف العمرين إلا عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز)^(٢).

(١) ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ٩١.

(٢) الخلال، "السنة"، ١: ٢٢٣.

المبحث الرابع: البلدان

١٤٥ - أهل الكوفة:

قال مهنا: سألت أحمد عن حديث الأعمش، عن أبي وائل: "أن معاوية لعب بالأصنام"، فقال: (ما أغلط أهل الكوفة على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ولم يصح الحديث، وقال: (تكلم به رجل من الشيعة)^(١).

١٤٦ - أهل الشام وأهل مصر:

قال مهنا: سألت أحمد عن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، قال: (هو فعل بالمدينة ما فعل)، قلت: وما فعل؟، قال: (قتل بالمدينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعل)، قلت: وما فعل؟، قال: (نهبها)، قلت: فيذكر عنه الحديث؟، قال: (لا يذكر عنه الحديث، ولا ينبغي لأحد أن يكتب عنه حديثاً)، قلت لأحمد: ومن كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل؟، قال: (أهل الشام)، قلت له: وأهل مصر؟، قال: (لا، إنما كان أهل مصر معهم في أمر عثمان رحمه الله)^(٢)،^(٣).

(١) ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٢٧.

(٢) الخلال، "السنة"، ٣: ٥٢٠، ابن قدامة المقدسي، "المنتخب من العلل للخلال"، ص ٢٣٧، ابن أبي

يعلى، "طبقات الحنابلة"، ١: ٣٤٧، ابن المبرد، "بجر الدم"، ص ١٧٧.

(٣) وهذا آخر ما تيسر جمعه، والحمد لله رب العالمين.

ذكر أحكام الإمام أحمد رحمه الله التي وردت في السؤالات (١)

التوثيق	التضعيف				نفي العلم والمعرفة عن المسؤول عنه	ما حكاه عنه مهنا
	كان قَتالاً للأنفس	كان قدرياً	أخطأ في حديث كذا	لا أعرفه		
لا بأس به	أحاديثه موضوعة	كان قدرياً	أخطأ في حديث كذا	لا أعرفه	كتب عنه أحاديث منكراً ثم خرقتها	
ثقة	كان أعور	كان يدلّس	لفلان غير شيء (أي خطأ)	لا أدري من هو	لم يحمدّه	
كثبه صحيحة	صالح	لم يكن صاحب حديث	لا يروى عنه الحديث	لا يُعرف	لم يحمدّه، ولم ير أن يُكتب عنه	
تابعي كبير	معروف الحديث صحيحه	يخطئ إذا حدث من حفظه	كان صاحب رأي	فلان دلّس	أليس هو من الناس؟ (أي يخطئ)	لا أدري كرهه
من الرفعاء	لا أعلم أثبت في فلان إلا فلاناً	ليس بشيء	لا يكتب عن الخبث	لا يعجبني أن أحدث عنه	ضعيف الحديث	لا أدري من أين هو لم يقل شيئاً
أثبت من فلان	له صحبة	متروك الحديث	أحاديثه منكراً	يحدث بأحاديث فيها تنقص لأصحاب رسول الله ﷺ	لا يروى عنه الحديث	لا يُعرف فلان ضعف حديثه
ما أرى به بأساً	فلان سمع من فلان	منكر الحديث	ويحدث عن ذاك؟! إنا لله وإنا إليه راجعون	غلط من فلان	ليس هو بقوي في الحديث	لا أعرف فلاناً ضعف فلاناً

(١) ذكرت هنا الألفاظ التي تفيد التوثيق والتضعيف، مع الاجتهاد فيما يندرج تحتها من توثيق وتضعيف نسبي بحسب سياقها. ومن هذه الألفاظ ما هو صريح، وقليل منه مما عبر به مهنا عن حكم الإمام. ومن هذه الألفاظ ما هو بمعنى واحد وعبر بها الإمام في أكثر من رواية. وقد سردتها بحسب ترتيبها في السؤالات، دون مراعاة لقوتها أو تقاربها أو تطابقها في المعنى؛ فذلك يتطلب دراسة موسّعة لإطلاقات الإمام رحمه الله، فالمراد هنا الوقوف على الألفاظ التي استعملها الإمام، خاصة وأن بعضها قد تكرر في أكثر من راوٍ ورواية.

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٩١ - الجزء الأول

التوثيق	التضعيف			نفي العلم والمعرفة عن المسؤول عنه	ما حكاه عنه مهنا
	لا يُعرف فلان بحديث عن فلان	التدليس عيب	ما أدري		
ليس به بأس	ثقة إذا لم يدلس	كثير الخطأ جداً إذا حدث من حفظه	أحاديثه ليس هي بالقوية	لا يُعرف فلان بحديث عن فلان	كتب أحاديث فلان الضعيف ليعرفها
أنفذ في الحديث من فلان	لم يكن به بأس	متروك	ليس بصحيح من فلان	ليس له حلاوة	اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع
فلان أعرف	فلان أفضل من فلان	من يعرف فلاناً؟!، ليس هو بمعروف	ضعيف	يروي حديثاً منكراً	كان يرى القدر
فلان أفقه	فلان يُذكر نه الحديث	كثير الغلط	ضعيف، وهو أقوى من فلان	مجهول	كان جهماً
ثبت	ما أرى كان به بأس	ليس بمحموظ الحديث	أحاديثه منكرة	لا ينبغي أن يُحدث عنه	آه آه لا يُكتب عنه
لا بأس	-	ليس بثقة ولا يكتب عنه الحديث	موضوع من قبل فلان	لا يُذكر عنه الحديث ولا ينبغي أن يكتب عنه حديثاً	ما أغلظهم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
-	-	رجل وسخ	صاحب فتنة	كان لا يبالي عمن حدث	كان كذوباً
-	-	-	كان فلان صغيراً في فلان	ليس هو موضعاً للكتاب	-

فوائد وآراء اصطلاحية للإمام وردت عنه رحمه الله في ثنايا السؤالات^(١)

ويمكن سرد هذه الفوائد بحسب موضوعاتها:

• ترادف بعض عبارات الجرح والتعديل:

(أعور) تفسرها: (أحاديثه موضوعة)^(٢).

(ليس بشيء) بمعنى: (متروك الحديث)^(٣).

(لا بأس به) بمعنى: (ثقة)^(٤)، وأيضاً: (لم يكن به بأس)^(٥).

• اصطلاح النكارة:

(النكارة) بمعنى: (المخالفة)^(٦).

و (النكارة) بمعنى: (الغرابية)^(٧).

• تقوية مرسل التابعي الكبير^(٨).

• كتابة حديث الضعيف لمعرفته^(٩).

• لا أحد من الناس يسلم من الغلط^(١٠).

• (معروف الحديث) بمعنى (صحيح)^(١١).

• التدليس عيب^(١٢).

(١) اكتفيت بذكر الاستنباط، وللإستزادة مراجعة الموضوع بدلالة رقم الترجمة.

(٢) رقم الترجمة (٣).

(٣) رقم الترجمة (١٠).

(٤) رقم الترجمة (٧٤).

(٥) رقم الترجمة (١٠٨).

(٦) رقم الترجمة (١٤).

(٧) رقم الترجمة (٧٧)، (٨٢).

(٨) رقم الترجمة (٧).

(٩) رقم الترجمة (٨)، (١٢٢).

(١٠) رقم الترجمة (٨٦).

(١١) رقم الترجمة (٨٨).

(١٢) رقم الترجمة (١٠٧).

خاتمة البحث

أهم النتائج:

- بلغ عدد الرواة والرجال والألقاب فيما جُمع من سؤالات مهنا وما نقله عن الإمام: ستة وأربعين ومائة، وبلغت رواياتها: أكثر من ستين ومائة، وذلك بالمكرر، ويحذف المكرر تبلغ الروايات ثلاثين ومائة أو تزيد.
- إجابات الإمام حوت:
 - ١- أحكاماً "صريحة" في أكثر من ثمانين ترجمة.
 - ٢- وتعريفاً بما يزيد على ثلاثين أو أكثر.
 - ٣- وأيضاً "حكاية" مهنا لآراء الإمام في أكثر من: خمس روايات.
- دقة إجابات الإمام وأحكامه.
- ظهرت حسن صحبة مهنا للإمام ومكانته وحرصه على الفائدة وسعة اطلاعه.

أهم التوصيات:

- ✓ العناية بعلم السؤالات.
- ✓ جمع تراث مهنا الشامي عن الإمام أحمد رحمهما الله.
- ✓ تقسيم السؤالات على العلوم، واستخراج المسائل الحديثية وغيرها، وتمييزها عن بعضها.
- ✓ مقابلة سؤالات مهنا للإمام ببقية سؤالات الأصحاب، والموازنة بينها.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. "العلل". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي. (ط ١، الرياض: ١٤٢٧).
- ابن أبي يعلى، محمد بن محمد. "طبقات الحنابلة". تحقيق محمد الفقي. (ط ١، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم". تحقيق محمد عطا ومصطفى عطا. (ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥).
- ابن المبرد، يوسف بن حسن. "بجر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم". تحقيق روحية السويفي. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢).
- ابن المبرد، يوسف بن حسن. "دفع الملامة في أحكام العمامة". تحقيق عبد الله الطيار وعبد العزيز الحجيلان. (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٥).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". تحقيق ناصر العقل. (ط ٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٩٩٩).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. "المستدرک علی مجموع الفتاوى". جمع وترتيب محمد ابن قاسم. (ط ١، طبع علی نفقة الشيخ ابن قاسم، ١٤١٨).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. "بيان تلبیس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية". تحقيق مجموعة من المحققين في مجمع الملك فهد. (ط ١، المدينة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦).
- ابن تيمية، (آل تيمية) مجد الدين وشهاب الدين وتقي الدين. "المسودة في أصول الفقه". تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. (مطبعة المدني، ١٩٦٤).
- ابن حامد، الحسن بن حامد البغدادي الحنبلي. "تهذيب الأجوبة". تحقيق عبد العزيز القايدي. (ط ١، المدينة: العلوم والحكم، ١٤٢٥).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". تحقيق محمد عبد المعيد خان. (ط ١، حيدر آباد الدكن بالهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣).

- ابن حجر، أحمد بن علي. "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة". تحقيق إكرام الله إمداد الحق. (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". تحقيق دائرة المعارف النظامية. (ط١، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي وتحقيق محب الدين الخطيب وتعليق الشيخ عبد العزيز ابن باز. (المكتبة السلفية، بيروت: نشر دار المعرفة، ١٣٧٩).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق دائرة المعارف النظامية. (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٩٧١).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق محمود عبد المقصود وجماعة. (ط١، المدينة: الغرباء الأثرية، ١٩٩٦).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". تحقيق همام سعيد. (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٧).
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق". تحقيق سامي جاد الله وعبد العزيز الحباني. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ٢٠٠٧).
- ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ مدينة دمشق". تحقيق عمر بن غرامة العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥).
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. "المغني". (القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٩٦٨).
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. "المنتخب من العلل للخلال". تحقيق طارق عوض الله. (ط١، الرياض: دار الراجحة، ١٩٩٨).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "أحكام أهل الذمة". تحقيق يوسف البكري وشاكر العاروري. (ط١، الدمام: رمادى للنشر، ١٩٩٨).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "الفروسية". تحقيق مشهور سلمان. (ط١، حائل: دار الأندلس، ١٩٩٣).

- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة". تحقيق عبد الرحمن قائد. (ط١، الرياض: دار عالم الفوائد).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته". تحقيق علي العمران. (ط١، الرياض: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧).
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله. "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". تحقيق عبد الرحمن المعلمي ونايف العباسي. (ط١، حيدر آباد الدكن بالهند: دائرة المعارف العثمانية، تصوير الكتاب الإسلامي، ١٩٦٣).
- ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. "المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد". تحقيق عبد الرحمن العثيمين. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٠).
- ابن مفلح، محمد بن مفلح المقدسي. "الآداب الشرعية". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر حسن القيّام، (ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ووزارة الأوقاف بقطر، ٢٠١٥).
- ابن مفلح، محمد بن مفلح المقدسي. "الفروع". تحقيق عبد الله التركي، (ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ودار المؤيد، ٢٠٠٣).
- الحسيني، محمد بن علي. "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال". تحقيق عبد المعطي قلعجي. (كراتشي: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢).
- الخالل، أحمد بن محمد. "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخالل". تحقيق يحيى مراد. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ٢٠٠٣).
- الخالل، أحمد بن محمد. "السنة". تحقيق عطية الزهراني. (ط١، الرياض: دار الراجعية، ١٩٨٩).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي البحايي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٣).

- السلمي، محمد بن الحسين. "سؤالات السلمي للدار قطني". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي. (ط١، الرياض، ٢٠٠٧).
- العلائي، خليل بن كيكليدي. "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق حمدي السلفي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦).
- مرحبا، إسماعيل بن غازي. "مسائل الإمام أحمد بن حنبل الفقهية، رواية مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) جمعاً ودراسة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ٢٠١٠).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠).
- مغلطاي، ابن قليج البكحري. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١).
- مغلطاي، ابن قليج البكحري. "شرح سنن ابن ماجه". تحقيق كامل عويضة. (ط١، مكة: مكتبة نزار الباز، ١٩٩٩).

Bibliography

- Ibn abi hatem, Muhammad ar-razi. "Alelal". Investigated by saad alhomaid and Khalid algricee. (1th edition Riyadh: 1427).
- Ibn abi Yalaa, Muhammad bin Muhammad. "Tabaqat alhnabelh". Investigated by Muhammad alfaqee. (1th edition Cairo: As-Sunnah Almuhamadih).
- Ibn algawzee, Abdurrahman bin ali. "almuntazem fee tareek almolk wa alomam". Investigated by Muhammad wa mustafaa ataa. (2th edition Beirut: dar alkotub alelmiah, 1995).
- Ibn almobared, yousef bin hasan. "bhr ad-dam fee mn tkllm fi hem alemam ahmad bemadh ao zm". Investigated by rooheah as-swefee. (1th edition Beirut: dar alkotub alelmiah, 1992).
- Ibn almobared, yousef bin hasan. "dafa almllaamh fee ahkam alemamh". Investigated by Abdullah at-tayar, Abdulazize alhugylan. (1th edition Riyadh: dar alwatan, 1415).
- Ibn taimiah, ahmad Abdulhalim. "eqtezaa as-serat almostaqeem lemokalf ashah algaheem". Investigated by naser alaqel. (7th edition Beirut: dar alam alkotub, 1999).
- Ibn taimiah, ahmad Abdulhalim. "almustdrak alaa alftawaa". Tvteeb muhammad ibn qaseem. (1th edition, 1418).
- Ibn taimiah, ahmad Abdulhalim. "bayan talbees alghmyah fee tasees bedahum alklamih". (1th edition madinah: mugamma king fahad, 1426).
- Ibn taimiah, majd ad-din shehab ad-din and taqi ad-din. Investigated by Muhammad mohiee ad-din. (almaidani: 1964).
- Ibn hamed, alhasan albgdadi. "tahthib alagwebah". Investigated by Abdulaziz alqaidi. (1th edition madinah: alolom wa alhekam, 1425).
- Ibn hebaan, Muhammad hebaan. "atheqaat". Investigated by Muhammad Khan. (1th edition hidar abaad: daert almareef, 1973).
- Ibn hagar, ahmad ali. "tajeel almanfah bezwaed alaemmah alarbah". Investigated by ekram Allah. (1th edition Beirut: dar albsher, 1996).
- Ibn hagar, ahmad ali. "tahzeb at-tahzeb". Investigated by daert almareef. (1th edition cairo: dar alketab aleslaamee, 1993).
- Ibn hagar, ahmad ali. "fth albaree shrh saheeh albukhalri". Investigated by muhb alkateeb. (maktag salafiah, Beirut: dar almarefah, 1379).
- Ibn hagar, ahmad ali. "lesaan almizan". Investigated by daert almareef. (2th edition Beirut: alaalami, 1971).
- Ibn rajab. Abdurahman ahmad. "fth albaree shrh saheeh albukhalri". Investigated by Mahmood bdulmaqsood. (1th edition madinah: alqorabaa alathariah, 1996).
- Ibn rajab. Abdurahman ahmad. "sharh elal at-trmizi". Investigated by hammam said. (1th edition az-zarqa: almanar, 1987).
- Ibn Abdulhadi, Muhammad ahmad. "tanqih at-tahqiq fee ahadith at-taliq". Investigated by sami jad Allah and Abdulazize alkbqni. (1th edition

- Riyadh: azwa as-salaf, 2007).
- Ibn asaker, ali alhasan. "tarik madint demashq". Investigated by omar alamrawi. (Beirut: dar alfekr, 1995).
- Ibn qodamah, Abdullah ahmad. "almogni". (Cairo: maktabah Cairo, 1968).
- Ibn qodamah, Abdullah ahmad. "almontakhab men alelal le alkhalal". Investigated by tareq awd allah. (1th edithion Riyadh: dar ar-raiah, 1998).
- Ibn qim aljwziah, Muhammad abi bkr. "ahkam ahl az-zemmah". Investigated by yousf bakri and shaker alawri. (1th edithion: Dammam, rmadi. 1998).
- Ibn qim aljwziah, Muhammad abi bkr. "alfrosiah". Investigated by mashhor salman. (1th edithion: hail, dar alandlus, 1993).
- Ibn qim aljwziah, Muhammad abi bkr. "zad almad fee hdi khir alebad". Investigated by shoaeb and abdulqader alarnaoot. (3th edithion Beirut: ar-resalah, 1998).
- Ibn qim aljwziah, Muhammad abi bkr. "meftah dar as-sadah wa mnshor welait alelm wa aleradh". Investigated by abdurahman qaid. (1th edithion Riyadh: dar alfwaed).
- Ibn qim aljwziah, Muhammad abi bkr. "tahtheeb sonan abee dawod". Investigated by ali omran. (1th edithion Riyadh: dar alfwaed, 1437).
- Ibn makola, ali hibit allah. "alekmal fee rfe alertiab an almotalef wa almoktalef fee alasmaa wa alkona wa alansab". Investigated by abdurhman almoalime and nife alabasi. (1th edithion hidar abaad: daert almareef, 1963).
- Ibn mufleh, Ibrahim Muhammad, "almaqsd alarshd fee zekr ashab alemam ahmad". Investigated by abdurhman alothimeen. (1th edithion Riyadh: ar-rshd, 1990).
- Ibn mufleh, Muhammad almaqdesee, "al-adaab as-shreyah". Investigated by shoab arnaoot and hasan qyam. (1th edithion Beirut: ar-resalah, 2015).
- Ibn mufleh, Muhammad almaqdesee, "alfrooe". Investigated by Abdullah at-torki. (1th edithion Beirut: ar-resalah and almoaid, 2003).
- Alhasani, Muhammad ali. "alekmal fee zekr mn lhu rewaih fee musnd alemam ahmad men ar-rwjil sew mn zoker fee thzib alkmal". Investigated by abdulmoti qlaji. (krachi: Islamic univerdity).
- Alkhatib albagdadi, ahmad ali. "tarik bagdad". Investigated by bshar marof. (1th edithion Beirut: dar algarb, 2002).
- Alkhalal, ahmad Muhammad. "alarm be almarof wa alnhi an almonkr". Investigated by yahya morad. (1th edithion Beirut: dar alkotub alelmiah, 2003).
- Alkhalal, ahmad Muhammad. "as-sonah". Investigated by atyah az-zhrani. (1th edithion Riyadh: dar ar-rayah, 1989).
- Az-zahabi, Muhammad ahmad. "mizan aleetedal fee naqd arejal". Investigated by ali albigawe. (1th edithion Beirut: dar almarefah, 1963).
- As-selmi, Muhammad alhusin. "swalat As-selmi le ad-darqotni".

Investigated by sad alhomid and saad aljurisi. (1th edithion Riyadh, 2007).

Alalaaee, Khalil ;kIkldi. "jamee athsil fee ahkam almarasil". Investigated by hamdi as-slafi. (1th edithion Beirut: alm alkoth, 1986).

Marhabaa, esmaeel gazi. "masael alemam ahmad alfeqhia, rewaiiah mohnna as-shami", Collection and Study. (1th edithion riyadh: almareef, 2010).

Almizee, yousef abdurahman. "tahzib alkmal fee asmaa arrejaj". Investigated by bshar marof. (1th edithion Beirut: ar-resalah, 1980).

Moglatai, ibn qolaig albakhari. "ekmal tahzib alkmal fee asmaa arrejaj". Investigated by adel Muhammad and osamah Ibrahim. (1th edithion Cairo: alfaroq alhaditha, 2001).

Moglatai, ibn qolaig albakhari. "shrh sonana ibn majah". Investigated by khamel owedah. (1th edithion makkah: nizar albaz, 1999).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	Preserving the Community Entity In light of Surat An-Nisaa Dr. Sultan bin Saghir Al-'Anzi	9
2)	Interpreting the Qur'an through the Qur'an by Abdurrahman bin Zaid bin Muslim Dr. Wafaa bint Abdillah Az-Za'aqee	61
3)	The Companions' Interpretation of the Noble Quran with the Arab History A Collection and Descriptive Study Dr. Abdur Rahman bin A'adil Abdul A'al Al-Mashad	109
4)	Features of Nurturing the Soul and Purifying it in the Noble Quran through Surat Al-Muzzammil Dr. Daifullah bin Eid bin Saaleh Ar-Rufa'i	155
5)	The Hadiths On Which Abdur Razzaaq Was Said to Have Erred: Authentication & Study Dr. Sarah bint Aziz Al-Shahry	203
6)	The Hadiths Mentioned in Relation to Those Who Are Entitled to The Support of Allaah –the Most High-: Collection and Study Dr. Badar bin Hamood bin Rabi'e Al-Ruwaily	267
7)	Questions of Muhanna ibn Yahya ash-Shami (d. 248 AH / 862 CE) To Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 855 CE) Regarding Ar-Rijaal (Narrators of Hadith) Collection and Arrangement Dr. Musa'b bin Khalid bin Abdullah Al-Marzuquey	347
8)	The Hadiths Reported on the Evil Eye (Its Reality, Prevention and Treatment) Collection and Study Dr. Husain bin Ghazi Al-Tuwaijary	409
9)	Descartes's Concept of The Divine Will and Decree Presentation and Criticism Dr. Muhammad bin Yahya Al-Ghamdi	469
10)	Gifts and Benefits from Banks to Customers of Current Accounts - A Comparative Jurisprudential Study- Dr. Abdul Qaudir bin Ulaisah bin Asir Al-Fizzi	517
11)	Time Banks and Their Jurisprudential Adaptation Dr. Huda Hamad Salim	607

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
 - Title page in Arabic.
 - Title page in English.
 - An abstract in Arabic.
 - An abstract in English.
 - Introduction.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global database with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor)

A Professor of Hadith Sciences
at Islamic University

**Prof. Dr. Abdullah bin Julaidan Az-
Zufairi**

A Professor of Aqidah at Islamic University

**Prof. Dr. Hafiz bin Muhammad Al-
Hakami**

A Professor of Hadith Sciences at
Islamic University

**Prof. Dr. Muhammad Sa'd bin Ahmad
Al-Youbi**

A Professor of Fundamentals of
Fiqh at Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufaa'i**

A Professor of Fiqh at Islamic University

**Prof. Dr. Abdu Raheem bin Abdilllah As-
Shinqiti**

A Professor of Quranic recitations
at Islamic University

Prof. Dr. Ali bin Sulaiman Al-Ubaid

A former Professor of Quranic science
and its interpretation at Imam
Muhammad bin Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad
Rahmat**

A Professor of Quranic studies at
Ummu Darrman Islamic University

**Prof. Dr. Muhammad bin Khalid Abdil
Azeez Mansour**

A Professor of Fiqh and its
fundamentals at Jordanian and
Kuwait University

Editorial Secretary: **Khalid bin Sa'd Al-
Ghamidi**

Publishing department: **Omar bin Hasan al-
Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa'oud University

**His excellency Prof. Dr. Yusuff bin
Muhammad bin Sa'eed**

Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdilllah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa'id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaaj

A Professor of higher education at Al-
Hassan the second's University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud's University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud's University

**Prof. Dr. Abdul Azeez bin Abdurrahman
Ar-Rabee'a**

Professor of compared Fiqh at the higher
school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-
1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
7901-1658

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol: 191 part 1

Issue: 53

December 2019